الاثنين في ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٥٦ و ٣١ كانون ثاني سنة ١٩٣٨

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي
المدير المسئول : شوكت حماد

الاشتراكات
في فلسطين عن سنة ١٥٠
في البريد الداخلي « « ١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية « « ٣٠٠

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

السنة الرابعة — العدد ١٠٧٠ — ٤

دار الدفاع : شارع جمال باشا ـ عمارة المظفر ـ يافا : فلسطين
العنوان التلغرافي : «الدفاع — يافا»
تلفون ١١٨٧ (أربعة خطوط) و ١٠٧٥ (خطان) ص. ب. (٢٥٥)
الاعلانات يتفق عليها رأساً مع الادارة
أجرة السطر : ١٠٠ مل

أسطورة «التدخل»

حسبكم مكابرة للتاريخ والطبيعة والحق

من منهم الدخيل

ساء بعض الصحف الاجنبية أن يسافر نوري باشا السعيد الى انكلترا، وأن يتحدث بقضية فلسطين. وهذه الصحف، يهودية كانت أو انكليزية أو غير ذلك، تسمي حكومات العراق، واليمن، والدولة السعودية، دولا اجنبية لا يحق لها «التدخل» في شئون فلسطين. ان هذا إحدى ظواهر العصر الشاذة في شئون السياسة وادعاء الحق باطلا. وحين يعج الفضاء بالاصوات المنطلقة من يهود اميركا أو أوروبا أو جنوب أفريقيا، لا نرى هذه الصحف متخذة لها نفس الموقف قائلة — مثلا — ان اليهودي المقيم في الولايات المتحدة أو لتوانيا أو بولونيا، ينبغي عليه ان يكون ذا ولاء للدولة التي يعيش في سلطانها وليس لشيء خيالي، موهوم، مزعوم كالوطن القومي، او «المملكة» اليهودية. ان العراق إذا تحدثت عن فلسطين فأنما تتحدث عن رقعة من الملك العربي سيراه العالم قريباً اتحاداً سياسياً كالاتحاد الاميركي والسويسري، سواء بسواء. وان اليمن إذا تكلمت عن القدس أو يافا أو حيفا لا تكون إلا كالعربي الذي يتكلم فيها عن صنعاء. كذلك الامر في بقية هذه التشبيهات. وولاء العرب في هذه الاقطار كلها انما هو للحلف الذي يثبت وجوده يوماً فيوماً وبسرعة. وولاء اليهود الموزعين بين انكلترا، واميركا، وفرنسا يجب أن يكون لتلك الدول التي يحيون في رحابها. من الذي يعتبر إذن دخيلا على قضية فلسطين، ومن الذي يعتبر أصيلا فيها؟ ثم ان هذه البلاد عربية، بسكانها، بأراضيها، بأجوائها، لا يملك اليهود شيئاً من ذلك غير مليون دونم وربع المليون، كما يملكون مثل هذا أو أقل منه في بلدان اوروبية اخرى.

«البقية على الصفحة الخامسة»

مسلحون يعتقلون ٩ من البوليس الاضافي

تجريدهم من السلاح. اطلاق سراحهم. مقتل الجاويش. ذهاب قوات. متابعة الأثر

عكا في ٣٠ كانون ثاني — لمراسل الدفاع الخاص — في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس هاجم مسلحون نقطة البوليس الاضافي قرية سحماتا التابعة لقضاء عكا واعتقلت تسعة من البوليس الاضافي جردتهم من سلاحهم. وأطلقت النار على رئيسهم وهو برتبة جاويش، فتوفي على الاثر

بعد جولة

وقيل ان التسعة كانوا في دورية على ظهور الخيل وتجولوا بعد الظهر وفي المساء في الجهات المتاخمة للقرية المذكورة وعادوا في حالة تعب ولم يكن على باب النقطة حارساً. وفي هذه الاثناء هاجمهم المسلحون باطلاق العيارات النارية فأجابوهم ثم اعتقلوا وجردوا من سلاحهم

الجاويش القتيل

والجاويش القتيل اسمه قاسم أحمد دعيب كان قد حكم عليه في اضطرابات ١٩٢٩ بالسجن ١٥ سنة فقضى منها ثلاث سنوات ثم أطلق سراحه. وانخرط منذ مدة في سلك البوليس وعين خفيراً ورقي قبل اسبوعين الى رتبة جاويش في البوليس الاضافي. وذهب طبيب الصحة الى القرية وفحص الجثة، وفي مساء هذا اليوم جيء بها الى دائرة الصحة وستدفن غداً.

تعقب الآثار

حيفا في ٣٠ كانون ثاني — لمراسل الدفاع الخاص — على اثر هجوم مسلحين على مركز البوليس الاضافي في قرية سحماتا واعتقال تسعة انفار وقتل رئيسهم والاستيلاء على سلاحهم — خفت قوات كثيرة من حيفا والناصرة وعكا تصحبها المصفحات وبعض الطائرات لتعقيب آثار المجهولين، وحتى الان لم يعثر على أحد.

بلاغ البوليس

القدس في ٣٠ كانون ثاني — لمراسل الدفاع الخاص — شوهدت صباح اليوم الباكر قوة كبيرة من الجند البريطاني تقلها السيارات وتتبعها المصفحات وحاملات آلات اللاسلكي متجهة نحو الشمال. وقد تبعتها قوة اخرى من البوليس البريطاني ومعها السيارات المصفحة الجديدة التي احضرت حديثاً.

وقد جاء في سجل البوليس البلاغ التالي: في الساعة السادسة والنصف من مساء امس دخلت جماعة مسلحة قرية سحماتا في قضاء عكا واسرت تسعة انفار من البوليس الاضافي وبعد ان جردتهم من السلاح اطلقت سراح ثمانية منهم واطلقت النار على التاسع وهو كبيرهم في الوظيفة فقتلته.

استمرار البحث

وحتى ساعة متأخرة من الليل لم تكن القوات العسكرية التي اشتركت في عمليات التفتيش عن افراد الجماعة المسلحة المذكورة قد عادت الى مراكزها. وقيل ان عدد افراد هذه الجماعة يتراوحون بين ٦٠ و ٨٥ شخصاً

مداهمة فندق

القدس في ٣٠ كانون ثاني — لمراسل الدفاع الخاص — في الساعة الثانية والدقيقة ١٥ من بعد ظهر هذا اليوم داهمت قوة من البوليس يقدر عدد افرادها بـ ٣٠ نفراً مع بعض الضباط، الفندق العصري في شارع مأمن الله، وذلك على اثر وشاية عن وجود اسلحة في الفندق. ولدى التفتيش عثرت على بندقيتين قديمتين اثريتين احداهما ذات صوانة، والاخرى لا تصلح لشيء، واعتقلت صاحب الفندق السيد حسن عويضة وحققت معه وسألته عما اذا كان لديه اسلحة غير ما صودر فافادها بان لديه بندقيتين وطبنجتين من الاسلحة الاثرية وارسلت من يستلمها من عائلته بالفندق وبعد ان سمعت اقواله اطلق سراحه بتبيعة التحقيق

* * *

اتحاد اسلامي مسيحي

لدرء الخطر الصهيوني ومقاومته في الانتخابات

وارسو في ٣٠ كانون الثاني — تقول الانباء الواردة من المقاطعات البولونية الشرقية ان اتفاقاً عقد بين السكان المسلمين والمسيحيين لمقاومة اليهود في الانتخابات للمجالس المحلية والبرلمانية والشعبية وللقيام باعمال وطنية مشتركة.

وقد اذيع اول بيان باسم (الاتحاد المسيحي الاسلامي في مقاطعة نوبوجرو ديك) جاء فيه ان الاهلين من مسلمين ومسيحيين شعروا بالخطر اليهودي فقرروا توحيد جهودهم لمكافحته

قضية فلسطين والامير محمد علي

اجتماع يحضره عوني بك والسر رامبولد والسر ستورس ومستر فرنس

مائدة شاي

القاهرة في ٣٠ كانون ثاني — لمراسل الدفاع الخاص — دعا الامير محمد علي اليوم الاستاذ عوني بك عبد الهادي لتناول الشاي في قصره في المنيل كما دعا سمو الامير محمد عبد المنعم والسر هوراس رامبولد احد اعضاء لجنة اللورد بيل والسر رونالد ستورس والمستر فرنس. وقد دار البحث اثناء تناول الشاي حول قضية فلسطين واستغرق ساعة ونصف الساعة. وهذا يدل على مبلغ عطف سمو الامير محمد علي على قضية عرب فلسطين ومساعيه في سبيل تحقيق رغبتهم في الوطن المقدس.

الى فلسطين

وسيسافر السر ستورس صباح غد الى فلسطين. وكان قد وصل الى مصر منذ اسبوعين والقى فيها محاضرات عن حياة الكولونيل لورنس

نوري باشا

الاسكندرية في ٣٠ كانون ثاني — لمراسل الدفاع الخاص — بعد وصول فخامة نوري باشا السعيد امس بالطيارة قادماً من لندن سيمكث في الاسكندرية يومين ثم يواصل سفره الى القاهرة حيث يجتمع برجال السياسة من المشتغلين بالقضية العربية ثم يسافر الى سوريا لقضاء يومين ثم يغادرها الى بغداد ليكون فيها بعد عشرة أيام

اللجنة القادمة

لندن في ٣٠ كانون ثاني — اكد وزير المستعمرات ان اعضاء اللجنة التي ستذهب الى فلسطين قد تعينوا وسيبحرون الى فلسطين بعد بضعة اسابيع. والمفهوم انهم يدرسون تفاصيل القضية قبل سفرهم هذا

قبل اجتماع البرلمان

القاهرة في ٣٠ كانون ثاني — لمراسل الدفاع الخاص — زار الدكتور احمد ماهر دولة محمد محمود باشا في الساعة العاشرة من صباح اليوم في داره ومكث معه نصف ساعة تناول البحث فيها الحالة الحاضرة واجتماع البرلمان.

وقد صرح الدكتور ماهر بأنه وانصاره يؤيدون الوزارة الحاضرة ما دامت تحترم قواعد العدل والدستور ولا يعارضها إلا اذا وجد منها ما يخالف ذلك. وينتظر ان يجتمع الدكتور احمد ماهر بدولة محمد محمود باشا مرة اخرى بعد الاجتماع الذي يعقده انصاره غداً لبحث الموقف الذي يقفونه في مجلس النواب.

احتجاج موسوليني

لندن في ٣٠ كانون ثاني — قالت جريدة صنداي بكتوريال تحت عنوان كبير إن السنيور موسوليني احتج بواسطة سفيره في لندن على انكلترا لدعايتها في الشرق الادنى وآسيا. وقالت ان موسوليني يحاول حمل انكلترا على الغاء رحلة اللورد أثلون وقرينته وهي عمة الملك جورج السادس الى البلاد العربية وهما يغادران لندن يوم الجمعة الى مصر ومنها الى جدة لزيارة جلالة ابن السعود. واكدت الجريدة ان الايرل وعقيلته مصممان على القيام بهذه الرحلة التي يعتبرها موسوليني توسيعاً لسلطة بريطانيا في المنطقة المقابلة للحبشة في البحر الاحمر

الوزارة العراقية وقانون العفو العام

بغداد في ٣٠ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — وضعت الوزارة العراقية مرسوم قانون بالعفو عن المتهمين في حوادث شهر أغسطس الماضي التي كان من نتائجها اغتيال بكر صدقي باشا وعلي جواد بك.

ابن السعود وفلسطين وحرب الاذاعة اللاسلكية

بلاد العرب جسر أرضي يتحكم في مواصلات قارات ثلاث وفي شريان عظيم بالغ الاهمية

«دعنا نتكلم هنا في صراحة... لماذا حرب الكلام هذه ناشبة فوق جزيرة العرب؟ وما هي اهمية العالم العربي لبريطانيا ولايطاليا؟

على هذين السؤالين يجيبك المحرر في حديثه هذا، ويصف لك ايضاً «نابليون الصحراء»

بهذه العبارات نفسها، وتحتها كلمتا (نابليون الصحراء) بحروف غليظة على اربعة اعمدة، وتحتها خريطة العالم العربي من ايران الى البحرين الابيض والاحمر، الى آخر حدود سوريا، الى المحيط الهندي، نشرت جريدة «ايفننغ ورلد آند ايفننغ تايمس» الانكليزية ما نضعه هنا امام انظار القراء.

«المحرر»

لماذا العربية

لم تختر شركة الاذاعة البريطانية من بين لغات الدنيا الى جانب الانكليزية غير اللغة العربية، لاذاعاتها اليومية، فلماذا؟

هناك تقع الاهمية الكبرى التي تعلقها بريطانيا على البلدان التي تتكلم العربية.

ولماذا يذيع موسوليني اذاعات ضد البريطانيين على العرب؟

لقد سألني قارىء عن ذلك، فأليه الجواب:

الجسر الارضي

خض معي اولا في شيء من الحديث الجغرافي، لتجد ان العالم العربي الممتد من سوريا الى اليمن (في الزاوية الجنوبية الشرقية من البحر الاحمر) ومن مراكش الى العراق، يحتل قسما لا يستهان به من سطح الكرة الارضية

اما جزيرة العرب نفسها وهي تمتد الى عدن الواقعة تحت الحماية البريطانية فانها الجسر الارضي بين ثلاث من قارات العالم القديم

ونظرة واحدة الى الخريطة تريك ان لجزيرة العرب اهمية كبرى من ناحية موقعها الحربي المتحكم في الطرق البحرية التي تصل اوروبا بالشرق الاقصى

الوطنية العربية

وكانت جزيرة العرب الى الازمنة الحديثة (نسبياً) مأهولة بالقبائل الرحل، ومحكومة بالنظام الاقطاعي غير المنسق، وكانت هذه القبائل تشن الحروب على بعضها باستمرار.

وفي الزمن الذي كان فيه النظام العشائري البدوي هو السائد، لم تكن لجزيرة العرب إلا اهمية سياسية ضئيلة لا تذكر. ولكن الحرب جاءت فقلبت الاوضاع رأساً على عقب في هذه الجزيرة واسرعت في تحويل الحياة العشائرية القديمة

«البقية على الصفحة الثانية»

موزلي و«الدفاع»

ماذا يقول مراسل الديلي هيرالد عن الحديث الذي نشر قبل اسبوعين هنا

نشرت «الديلي هرالد» لسان حال حزب العمال الانكليزي رسالة لمكاتبها الخاص في القدس، حمل فيها على «الدفاع» لنشرها حديث مندوبها مع السر اوزوالد موزلي، كما ترى فيما يلي:

مؤلفات تتدفق

قال المكاتب: تتدفق المؤلفات الفاشستية البريطانيه تدفقاً مطرداً الى فلسطين، وتأتي بالبريد نسخ من «آكشن» لسان حال الاتحاد الفاشستي البريطاني الذي يترأسه السر اوزوالد موزلي، معنونة من لندن بعنوان اناس مخصوصين، وتباع هذه النسخ محلياً ايضاً

وبين هؤلاء الذين تعنون باسمائهم هذه المؤلفات، موظفون بريطانيون في قوة البوليس، وضباط عسكريون، وصحفيون من العرب ومن غير اليهود

حديث موزلي

ولقد نشرت الجريدة العربية

« البقية على الصفحة الثانية »

ابن السعود وفلسطين وحرب الاذاعة اللاسلكية

بلاد العرب جسر ارضي يتحكم فى مواصلات قارات ثلاث وفي شريان عظيم بالغ الاهمية

نابليون العصر عند العرب وموقف السياسة البريطانية تجاه سلطانه والسعي للاتفاق معه

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

الى حياة طائفية من حياة الدول

وبعث الوطنية العربية وترعرعت واشتدت فهي اليوم قوية كل القوة . وتتألف جزيرة العرب الان من الناحية السياسية من :

١) دولة العراق المستقلة

٢) المملكة العربية السعودية التي يحكمها ابن السعود ، وهي مستقلة

٣) اليمن المستقلة ويحكمها الامام

٤) عدن وهي تحت الحماية البريطانية تحكمها بريطانيا

الشريان العظيم

لدى بريطانيا من الاسباب القوية ما يحملها على ان تسعى الى خطب ود القوى التي في جزيرة العرب الكبرى ، والتعاون معها ، وأول هذه الاسباب الموقع الحربي الذي للجزيرة ، ونظرة اخرى الى الخريطة تريك تحكم هذا الموقع في البحر الاحمر الذي هو كالبحر الابيض احد الشرايين الحيوية للامبراطورية البريطانية

اما السبب الثاني فهو ان على بريطانيا التزامات تجاه الهند ، ومصر ، والعراق وفلسطين

والموقف في فلسطين صعب كل الصعوبة في هذه المحطة

معضلة فلسطين

بريطانيا هي الدولة المنتدبة من قبل عصبة الامم ، والمسئولة عن فلسطين التي هي ارض العرب ... وارض اليهود !

اما أمر انشاء دولة يهودية مستقلة ، اي وطن قومي يهودي ، فعنصر راسخ من عناصر السياسة البريطانية !

وليست فلسطين الا بلدا صغيرا ، ولكن عيون العالم العربي الفسيح لا تغفل عن مراقبتها

وفى العام الماضي وجدت لجنة ملكية ان الانتداب قد اصبح مستحيل التنفيذ بسبب تصادم الاراء العربية واليهودية ولذلك أوصت بانتداب معدل تكون به بريطانيا مسئولة عن القدس وبيت لحم وعن ممر موصل الى البحر ، اما باقي البلاد فيقسم الى دولتين مستقلتين لليهود منهما شقة صغيرة ساحلية ، والباقي ومعه شرقي الاردن يكون للعرب

وقد اغضب هذا الاقتراح يهودا كثيرين ، كما اغضب معظم العرب ، وها هي الوطنية العربية المشتعلة فى فلسطين قد اثارت لنصرتها العالم العربي اجمع

بالتعاون مع العرب

وعليه فان الموقف الحالي هو كما يلي : لا تستطيع بريطانيا ان تكتسب ود العالم العربي وتحتفظ بهذا الود بغير ان تحل المعضلة الفلسطينية بما يرضي العرب

او قل معنا في لغة اخرى ان بريطانيا لا تستطيع ان تحل المعضلة الفلسطينية بغير التعاون مع العالم العربي وكسب وده

الاذاعة اليومية

وعليه فالواجب الذي على بريطانيا هو ان تسعى الى اقناع العالم العربي بان صداقة بريطانيا وفرنسا له هي اثمن من ان تضحي من اجل اقتطاع جزء صغير من اقليم عربي !

وقد جاء افتتاح الاذاعة اليومية باللغة العربية لاسماع جزيرة العرب الكبرى فكان حركة هامة جداً في هذا المسعى !

والسبب فى ذلك هو ان موسوليني ايطاليا الذي يؤدي بطموحه القيصري الى السعي في اكتساب نفوذ دول شبه الجزيرة العربية ذات الموقع الحربي الهام ، لا يفتأ يذيع فى الراديو اذاعات ضد البريطانيين على العالم العربي كله

ونظرة ثالثة الى الخريطة تريك ان لموسوليني اطماعا استعمارية الى جنب طمعه في اكتساب ود العرب ، والمصالح البريطانية تتلاقى مع المصالح الايطالية فى البحر الاحمر ، كما هي تماس مع بعضها فى البحر الابيض المتوسط على حد سواء

مفاوضات فشلت

والبحر الاحمر هذا وعلى طرفه قناة السويس الواقعة تحت الاشراف البريطاني يفصل ما بين ايطاليا وبين امبراطوريتها الافريقية المؤلفة من الارتيريا والحبشة والصومال الايطالى ، ولهذا السبب قام موسوليني فى عام ١٩٢٦ بعقد معاهدة مع امام اليمن اعترفت ايطاليا فيها بان الامام ملك على مملكة اليمن المستقلة ، وهذا هو ما لم تستطع دولة اخرى ان تعمله ، وقد سبق لبريطانيا في ذلك الوقت نفسه مفاوضات مع الامام في الموضوع نفسه ، ولكن مفاوضاتها منيت بالفشل

الحصان الخاسر

وليست هذه هي اول صدمة صدمت بها الدبلوماسية البريطانية في جزيرة العرب فهناك قبلها مسألة تاريخية راهنت فيها بريطانيا على « الحصان الخاسر » ، وكان ذلك عندما اعترفت بالحسين ملكا على الحجاز في عام ١٩١٧

وهذا في اختصار هو التاريخ الحديث العربي ، وهو يؤدي بنا الى درس اعظم الشخصيات التي يعتد بها في العالم العربي اليوم ، وفي مقدمتها شخصية ابن السعود ملك المملكة العربية السعودية التي كانت من قبل نحو عشر سنين مقسمة الى مملكتين هما نجد والحجاز ، وكانت تحكمهما عائلتان متنافستان . أما اولاهما ابن السعود الحاكم الوراثي للوهابيين وهم قوم يدينون بمذهب ديني اسلامي خاص ، وموطنهم نجد

نابليون العصر

عندما كان ابن السعود في شبيبته اكتسح أمامه العائلة المالكة التي كانت تنافسه في نجد ونادى بنفسه سلطاناً عليها .

وفي الحرب العظمى انحاز الى الجانب البريطانى ، لكنه في الاعوام التي تلت تلك الحرب رأى بريطانيا تؤيد عليه خصمه الحسين ملك الحجاز ففتح الحجاز ونادى بنفسه ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتهما ، وبذلك اصبح وهو نابليون العصري في الصحراء ، وسار يخطو خطوة فخطوة حتى وطد سلطانه على شبه جزيرة العرب كلها وهي اكبر شبه جزيرة في الدنيا ، وتبلغ في مساحتها نصف مساحة الهند .

ارادة قوية

وابن السعود رجل ذو خلق قوي وارادة نافذة ، بهما استطاع ان يؤسس الوحدة والنظام في ممتلكاته الواسعة التي لم يسبق لها قط ان عرفت السلام الا في ايام حكمه الذي يديره بواسطة مجلسيه فقد عين احدهما نائباً للملك في الحجاز ، والاخر كذلك في نجد ، ولكل من هذين مجالس منتخبة ووزراء للدولة .

وابن السعود مسلم متمسك كل التمسك بدينه ، وتقع المدينتان المقدستان مكة والمدينة تحت حكمه ، وهو لا يحكم الا بما يقضي به القرآن ، ولقد تزوج حتى بلغ عدد زوجاته المئة ، والزاني محرم يعاقب عليه بالقتل رجما بالحجارة ، اما القاتل فتحز عنقه ، واما السارق فتقطع يمينه .

قصر الرياض

وعاصمة ابن السعود هي الرياض ، وهي مدينة مسورة فى الصحراء يعيش فيه الملك في قصر فخم فيه صالة للضيوف تتسع لنحو ٣٠٠٠ ضيف ، وفى هذا القصر حرس ملكي يرتدي افراده المعاطف المزركشة ، وهم مسلحون بالمسدسات

ولا ينقطع توارد البدو على القصر فيلاقون الاكرام ويواجهون الحاكم وجهاً لوجه ليرفعوا اليه مظالمهم رغم الفقر ويتحدثوا معه في معضلاتهم ، ويطعم هذا القصر كل يوم الف ضيف ، ومع ان الفقر منتشر في المملكة العربية السعودية فان الشقاوة قد قطع دابرها واصبحت الطرق الموصلة الى مكة وهي امينة للالوف المؤلفة ممن يذهبون الى هذه المدينة المقدسة لاداء فريضة الحج كل عام

لانه قوي

وابن السعود هو (الرجل القوي) في جزيرة العرب العصرية ، وهو اعظم واهم شخصية فى العالم العربي اليوم ، فلا دهشة اذن في ان بريطانيا وايطاليا معاً تخطبان وده...

الدرس الفاضل

السذاجة والشرف على الشاشة الفضية

وزع أمواله على الفقراء وبرأته المحكمة

محاولة جريدة

كان فلاحاً ساذجاً ، يعيش بين اهل القرية عيشة ريفية ممتعة . عرفوه كريماً ، طيب الخلق ، يعزف للصغار على البوق ليضحكهم ويسليهم . وذات مساء جاءه جماعة من نيويورك يخبروه بأن قريباً له قد توفي ، وخلف له ربع مليون ريال ! لم يهز هذا الخبر ذلك الفلاح البسيط ، ومضى يودع اهل القرية الذين خرجوا جميعاً لمشاهدته ، وقد وعد بالعودة السريعة اليهم

انتقل من الريف الى المدينة الهائلة ، موطن ناطحات السحاب . وجاءه الصحفيون لاخذ الاحاديث فامتنع . وتدافع عليه المحامون لادارة أعماله فرفض . الكل كان يطمع بماله وهو يعجب لهذا . وحاولوا أخذه الى منتديات الليل فرفض ايضاً . اخيراً عزم صاحب جريدة كبيرة على جمع معلومات طريفة عنه ، وخصص لذلك فتاة وعدها بمال كثير اذا استأثرت بهذه المعلومات عنه

الفتاة البارعة

خرج الفلاح الساذج النبيل ، والقوي البنية والقلب معاً ، ذات ليلة ممطرة ، فرأى فتاة ضعيفة البنية تقع أمامه تحت المطر . خف اليها لانجادها فشكرته . ثم مضت وبعد خمس خطوات وقعت ثانية فأسرع اليها وانتشلها . سألها ما بها ، فقالت جائعة لكنها وجدت عملا لها قدم لها نقوداً فرفضت شاكرة . ثم نادى على سيارة تاكسي امتطاها معها . وكان في السيارة شخصان قبلا ايصالهما الى مطعم .

كانت هذه الفتاة الصحفية التي تعهدت باستقاء المعلومات . وكان الرجلان اللذان في السيارة محررين في تلك الجريدة الكبيرة . وفي المطعم أخذ يحدثها بحياته القروية ، ثم بالمال الذي جاءه ، ثم باخلاق أهل المدن الكبيرة وطمعهم بالمال ، واستخفافهم بالسجايا العالية وانانيتهم حديث طويل نشر في اليوم الثاني على شكل يستبعد الاشتباه بالفتاة . وبقي الحال هكذا مع الفلاح وفتاته مدة والجريدة تنشر أطراف المعلومات

الجوع ولا الجريمة

وتنبه وجدان الفتاة هذا شاب متين فى كل شيء . ساذج ، لكنه نبيل . يسمع بوق الحريق ، فيمتطي السيارة ويشارك فى الاطفاء . يعطف على الفقراء وخدمهم . يكره التملق جداً . ثم هي تخدعه بأخذ اسراره وهو لا يعلم أنها صحفية لقد ثارت في نفسها نزعة الشرف ، فأضربت عن عملها ، وطلبت من الشاب أن يكف عن المشي معها

وذهب الشاب الفلاح الى بيته الكبير ، فاستقبله عامل معدم رث الثياب طويل اللحية ، وأشهر عليه مسدسه قائلا وهو يبكي : تتمتعون بأطايب الاكل أيها الاغنياء ، ونحن نموت جوعاً . عائلتي كلها لم تذق الطعام منذ أسبوع بقساوة القلوب ، أيها العائشون على آلامنا . » وضغط على الزناد فلم تخرج الرصاصة . ثم هوى على مقعد خشبي وهو يرجف : الحمد لله لقد انقذتني يارب من جريمة القتل . الجوع ولا الجريمة ! »

مرافعة المحامين

لم يخش الشاب ، ولم يضعف أمام المسدس . بل أصغى الى العامل . ثم أمر بمائدة فعشى واياه ، وفي الصباح نشرت الصحف اعلاناً باعتزام الشاب توزيع عشرين مليون دولار على فقراء العمال والفلاحين ، يعطيهم إياها في شكل قطع صغيرة من الارض ، والمحاريث ، والابقار ، والماكن البسيطة . وتدفق جمهور عظيم على بيته ، وأخذ هو بنفسه يسجل الاسماء ، ويضاحك هؤلاء البائسين ويواكلهم ، وهم يدعون له ويهتفون باسمه .

وجاءت المؤامرة ! اولئك المحامون الذين عرضوا عليه ادارة شئونه تآمروا مع امرأة ادعت انها زوجة ذلك الغني الذي خلف للشاب ربع مليون ريال . وقدمت الدعوى ، ودعوى اخرى بالحجز على الشاب بتهمة أنه مبذر ومجنون . أليس هو الذي ما زال ينفخ فى البوق ؟ أليس هو الذي يقفز الى سيارة الحريق عنوة ؟ أليس هو الذي يوزع ماله كله على الفقراء باسم العطف عليهم ؟ ألم يوصله البوليس ذات ليلة الى بيته مجرداً تقريباً من الملابس ؟

رجل الاوهام

احتشدت المحكمة بجمهور عظيم اكثره من اولئك العمال والفلاحين . واشترك خمسة من المحامين في القضية . والشاب لم يوكل عنه محامياً بالمرة . ووقف المحامي الاول قائلا : أمامكم فلاح أراد حرمان امرأة مورثه فلاح بسيط مبدد للمال . ينفخ في البوق فيزعج جيرانه ليلا وفي النهار . اذا سمع صفارة الحريق أعاق سيارة الحكومة وأوقفها وركب بالرغم عن رجال الاطفاء وهو يخاصمهم ويخاصمونه وينتزع « طاسة » أحدهم ويصعد السلالم الى المنزل المحترق . ومرة قبض البوليس عليه مجرداً من « جاكتته وبنطلونه » وفي حالة سكر شديد . ولقد كتبت عنه هذه الجريدة الكبيرة — وأظهرها للمحكمة — بعنوان « رجل الاوهام » معلومات طريفة تدل على جنون مطبق

مجرد الجسم

وأخذ المحامون يقدمون شهودهم البوليس الذي ألقى القبض ليلا على الشاب . ثم عجوزان من قريته شهدا بأن الشاب دائماً ينفخ البوق . وبانه « مجنون » — وكلمة مجنون هذه معناها فى تلك القرية كريم ، ومعناها العام مجنون . ثم تقدم عالم نفساني فشرح بالرسوم كيف ان هناك اشخاصاً تستولي عليهم نوبات عصبية فيظهرون ساعة كرماء جداً ،

« البقية على الصفحة السابعة »

موزلي و « الدفاع »

ماذا يقول مراسل الديلي هيرالد

عن الحديث الذى نشر قبل اسبوعين هنا

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

اليومية الرئيسية « الدفاع » حديثاً مع السر ازوالد موزلي قال فيه : مادام العرب قد حاربوا مع بريطانيا واكتسبوا الوعد باستقلالهم ، فان بريطانيا يجب عليها ان تفي بتعهداتها لهم وهي لا تستطيع ان تسلم فلسطين الى شعب اجنبي » .

ويقول السر ازوالد انه يأمل فى ان يصل الى مقاليد الحكم في خمس سنوات وعندئذ يحرم اليهود مما يتمتعون به من المنح » !

وقد اتم السر موزلي حديثه هذا بان العرب ينقصهم الاتحاد ثم قال : « اتحدوا حتى تصلوا الى غايتكم المنشودة »

وتقول « الدفاع » وهي تعلق على هذا الحديث « ان العرب الذين حاربوا عد بلفور ٢٠ سنة سينتظرون في مرور خمس سنوات اخرى حتى ينتصر الفاشست فيرضوا مطالبهم »

وكلاء سريون

وها هي كراسة معنونة من لندن ومن مصر للبوليس والجنود البريطانيين قد وصلت الى هنا وعنوانها (سر اليهود) أما آخر مؤلف فاسمه « البريطاني » — ذي بريتيشر — وقد نشر في لندن ووصل منه العدد الاول بالبريد ووزع على جميع الموظفين البريطانيين وضباط البوليس والجيش

وقد جاء « وكلاء سريون » فرشوا الخدم الوطنيين ليدخلوا اعداد هذا المؤلف الى غرف اكل الجنود فى معسكرات الجيش

عضاض اليهود

ويحتوي كتاب (البريطاني) على صور كاريكاتورية على نمط الصور التي تنشرها (ستورمر) لسان حال يوليوس ستريخر عضاض اليهود الاكبر من النازيين

ويحتوي هذا المؤلف ايضاً على كتاب الى المحرر من عربي فلسطيني يتحدث عن الصهيونية بنقد لاذع

السلطات حائرة

وتبذل السلطات الفلسطينية الحائرة جهدها في اكتشاف المصدر الذي توزع منه جميع انواع هذه المؤلفات ...

الحفاوة

بالوفد العراقي

دمشق ـ كان الوفد العراقي الذي مثل بلاده في تأبين الفقيد المرحوم ياسين باشا الهاشمي ، موضع حفاوة الحكومة والشعب . وقد أقيمت له عدة مآدب . وفي احداها خطب الدكتور احمد قدري منوهاً بأهمية دمشق كعاصمة عربية تاريخية ذات أمجاد ، وكمركز للحركة العربية فى الوقت الحاضر . وقال عن الفقيد المرحوم الهاشمي باشا انه خدم العرب في مماته باجتماعاتهم المتوالية لذكراه كما خدمهم طويلا فى حياته لانه قائد من قواد حركتهم العظام .

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

نجوم السينما تعساء

لا ينعمون كما ينعم غيرهم بالحياة

كلما ذاع صيت الكوكب زادت متاعبه

لجريدة « الديلي ميل » مراسل خاص في هوليوود مدينة السينما ، اسمه (والتر وندهام) اسمع ماذا يقول تحت عنوان (هل لك ان تذرف دمعة على هؤلاء التعساء من نجوم السينما ؟) :

المال والنعيم

انني استطيع ان اسمع اسنانك وهي تصطك عندما ابدأ انا باظهار العطف على (الفقراء — الاغنياء) المتعبين من نجوم السينما ، ولكنك لو كنت واحداً منهم لما عجبت لما اقول .

اعمال النجوم « شغلة سهلة » وهي مكان الشهرة ، وفيها تنال النجم من ٥٠ر٠٠٠ الى ١٠٠ر٠٠٠ جنيه كل عام فماذا بعد هذا ؟

لو ان قصة هوليوود على هذا الشكل ، لما كان فيها شيء يقال ، ولكنها ليست كذلك ، فاسمع فانا منبئك بحقيقتها .

بمجرد ان يصبح النجم معبود الجمهور فعليه ان يقول الوداع لنظم الحياة البشرية العادية !

انه يصبح ملكاً للجمهور ، لا لنفسه وهوليوود تفسر لك ذلك ، وتقول لك اذا كنت نجماً سينمائياً فانك « تجارة عظيمة » او « سلعة » لا تملك امر نفسها شيئاً ، فما نفع المال اذن جاء وضاع نعيم الحياة ؟

نعم ما نفع ١٠٠ر٠٠٠ جنيه سنويا اذا كنت انت لا تملك لنفسك ساعة واحدة من ساعات هذه السنة ، بل تقضي هذه الساعات كلها في العمل والدرس ، وعمل « البروفات » ، ودفع نصف هذا المبلغ الى الصندوق المبارك ... صندوق ضريبة الدخل ؟

ان السعداء في هوليوود حقاً هم الممثلون الصغار الذين يتقاضى الواحد منهم بين ٤ر٠٠٠ و ١٠ر٠٠٠ جنيه في السنة . لقاء تمثيل ادوار ثانوية صغيرة لا يكادون يفرغون من تمثيلها حتى تكون نفوسهم واوقاتهم ملكا لهم لا ينازعهم منازع عليه

امثلة ناطقة

هنا وليم باول ، كان يأخذ ٤٦٫٠٠٠ جنيه في فلم واحد ، وكان يقدر على الظهور في افلام كثيرة خلال العام الواحد ، ولكن قواه وهنت ، وخسرته الشاشة البيضاء

وهنا كارولي لومبارد ، وقد عرضت عليها في العام الماضي مبالغ ضخمة لادوار تشبه الادوار التي قامت بها سابقا ، ولكنها لم تستطع قبول ما عرض عليها ، وجعلت المال الوفير يذهب من يديها ، لان صحتها قد اصبحت في خطر اكيد من كثرة ما عانته في افلامها الاولى

وهنا جان هارلو ، عرفت انها (سلعة تجارية) فاستمرت تعمل حتى تلاشت قواها الجسدية ، ولو انها امتنعت عن العمل مبكرة عن هذا العام لاستطاعت ان تسترد صحتها ، وهذا هو ما لا تستطيعه الان .

وهنا جاربو فانها بعد ان فرغت من دور « كاميلي » قالت لصاحبتها جاسي رالف التي كانت تعمل معها : « اريد ان أنام — أريد ان انام — أريد ان انام فلما ذهبت الى سرير النوم نامت بالفعل ... أربعة اسابيع

اما كلوديت كولبرت فانها في دورها في رواية (عذراء سالم) اغمي عليها ثلاث مرات ، ولذلك حرم زوجها عليها ان تشترك في اكثر من ثلاثة افلام في السنة ، وهي تأخذ في الفلم الواحد ٤٠٠٠٠ جنيه ... وتستطيع لولا هذا التحريم أن تمثل في كثير من الافلام وتأخذ الطائل من المال ، ولكن الصحة اثمن ، وهذا هو ما رآه الزوج ، والزوجة عنه ساهية لاهية .

ويقول اصحاب دور السينما بهوليود « يجب علينا أن نعطي الجمهور ما يتطلبه » فتطلب هوليود من النجوم الطاوبين للجمهور ان يعودوا الى العمل فاذا لم يلبوا الطلب ، تناستهم هوليود ... وشرعت « تخلق » غيرهم نجوما آخرين !

ولو اعطى المرء من غير النجوم حريته لنجم ، لاعطاه هذا النجم بلا مراء ما وفره من النقود ، ولكن الحرية عزيزة المنال على النجوم المعدودة من « السلع التجارية » في هوليود ، اولا بسبب الشهرة ، وثانيا بسبب الهيام بمهنة التمثيل السينمائي ، فاشكروا الله على نعمة الحرية ، ولا تحسدوا النجوم ...

البرنامج البحري

مع ضخامته الهائلة لا بد من تعديله

فاليابان تنشىء الآن ما لم يكن في الحسبان

تتزايد الحملة في الصحف الانكليزية كلها على اليابان ... بسبب تكتمها فيما تنشئه من السفن الحربية لمواجهة الاسطولين البريطاني والاميركي عندما تقع الواقعة ، وقد اثرت هذه الحملة اثرها على الحكومة ؛ وهذا جلي فيما ننقله فيما يلي عن صحف اللورد روذرمير :

برنامج لا ينفع ولو انه هائل !

اصبح في حكم المقرر الان فيما يختص ببرنامج بريطانيا البحري الهائل المقدر له ان يتم تنفيذه في عام ١٩٤١ ، ان تعيد الحكومة النظر فيه وتعدله تعديلا كبيراً حتى يشمل انشاء بوارج اضخم واقوى من البوارج الواردة فيه ، وذلك بالنظر الى ما ترامى الى لندن من الانباء القائلة بان اليابان توشك ان تبدأ بانشاء بوارج عظمى تكون حمولة البارجة منها ٤٣٫٠٠٠ طن ، وتكون مدافعها من عيار ١٨ بوصة « انش »

كانت اشاعة فاصبحت حقيقة

لقد وصلت هذه الانباء اول ما وصلت الى لندن وكأنها اشاعة مجردة ، ولكن هذه الاشاعة قد تأيدت الان واصبحت حقيقة راهنة ، وكان مؤيدها هو السر روبرت كرايج السفير البريطاني في طوكيو ، ومنه تطلب الحكومة الان ان يوافيها سريعا بتقرير مفصل عن الخطط البحرية التي وضعتها اليابان ، اذا امكنه ان يصل الى معرفة هذه الخطط برغم التكتم الشديد الذي تكتمه السلطات اليابانية

بريطانيا تستعين بالدول الاخرى

لم توقع اليابان على معاهدة ١٩٣٠ البحرية ، وهي المعاهدة التي بموجبها اتفقت بريطانيا ، وفرنسا ، والولايات المتحدة ، وروسيا ، والمانيا على ان لا تبنى من البوارج ما تزيد حمولة البارجة منها عن ٣٥٫٠٠٠ طن ، وعليه فان اليابان حرة الان فيما تصنع

على ان في هذه المعاهدة « مادة هروب » .. تبيح للدول الموقعة عليها — اذا رأت دولا اخرى قد شرعت في بناء بوارج تزيد حمولتها عن هذه الحمولة — ان تحذو هي ايضا حذوها ، ولا تتقيد بالحمولة الواردة في المعاهدة

وبالنظر الى ما جاء من انباء اليابان ، شرعت الحكومة البريطانية في الايام القلائل الاخيرة تتصل اتصالا غير رسمي بالحكومتين الفرنسية والاميركية لتستطلع رأيهما في هذا الموضوع الخطير ، ومتى تم الرأي بين هذه الحكومات الثلاث على شيء ، فتسرع بريطانيا في الحال في تعديل البرنامج البحري البريطاني مهما تكلفت في سبيل هذا التعديل !

في قلب لندن

لصوص عصريون يسطون على مخزن

البوليس يطاردهم بسرعة ٧٠ ميلا في الساعة

نشرت صحف الاحد الانكليزية الاخيرة « الخبر المحلي » التالي :

اثنان في المستشفى وواحد مات

يراقب البوليس الان في احد مستشفيات لندن رجلين جريحين جراحاً خطرة من اثر اصطدام السيارة التي كانا فيها مع زميل ثالث ، بعمود من اعمدة المصابيح في (هاي ستريت) في الشمال الشرقي من لندن ، وقد مات فوراً من هذه الصدمة هذا الزميل الثالث

اما سبب الاصطدام فهو ان سيارتين من سيارات البوليس كانتا تطاردان هذه السيارة المجرمة بسرعة ٧٠ ميلا في الساعة ، هذه السرعة ارعبت هؤلاء اللصوص الثلاثة فوقع الاصطدام

الاشياء المسروقة يرجعها البوليس

اما الرجل الميت فاسمه تشارلس دافيز وعمره ٢٥ سنة واما الجريحان فهما آرثر جيمس موريس وعمره ٢٠ سنة ، واريك فلبس وعمره ٢٧ سنة وهذا الاخير كان هو السائق الذي يسوق السيارة الفخمة التي استخدمها هؤلاء اللصوص العصريون في السرقة

ويقول لنا المستر ا . كلافر صاحب المخزن المسطو عليه في شارع (هاي ستريت) انه شعر بكسر زجاج واجهة المخزن وهو نائم فيه ، فلما افاق على صوت هذا الكسر وجد اللصوص قد اخذوا معاطف من الفرو الثمين ثمنها ٧٠ جنيهاً ، ثم قفزوا الى السيارة التي كانت في انتظارهم على باب المخزن

وفي تلك اللحظة طلب المستر كلافر بالتلفون رقم ٩٩٩ (وهو رقم البوليس عند حدوث الطوارىء المستعجلة) وما هي الا لحظات حتى كانت سيارتان قويتان من سيارات البوليس تطارد السيارة المجرمة في الشوارع بتلك السرعة الهائلة التي تسببت في اصطدام سيارة اللصوص بالعمود

وفي هذه السيارة وجد البوليس المعاطف التي قال عنها المستر كلافر انها سرقت من مخزنه ، كما وجدت اشياء ثمينة جداً سيجري التحقيق حولها اذا قدر للرجلين الجريحين ان يصحوا من الاغماء الذي هما فيه الان

ميثاق دعاية

بين الصحف في المانيا وفرنسا

الشرط التخلص من ميثاق موسكو اولا

نشرت « الديلي اكسبرس » لمراسلها الخاص في برلين ، ما نجمله فيما يلي :

زيارة شبه رسمية يقوم بها صحفي

وصل الى برلين المسيو فردنات دي بريتون الصحفي الفرنسي صاحب دار الطبع والنشر المعروفة باسمه ، ويقال ان زيارته « شبه رسمية » الغاية منها هي تحسين العلاقات بين المانيا وفرنسا ، وقد خطب منذ ليال في فندق قيصر هوف فكان ممن جاؤا واستمعوا خطبته الهر فون ريبنتروب السفير الالماني في بريطانيا ، والهر هملر مدير البوليس ، والجنرال فون فرتش رئيس هيئة الموظفين في الجيش ، وفي حضور هؤلاء الاقطاب ما يدل على الاهمية التي يعلقها الالمان على زيارة هذا الصحفي الفرنسي لالمانيا

على الامتين ان تفهما بعضهما

واستغرقت خطبة المسيو بريتون مدة طويلة ، وكان مما قاله في هذه الخطبة ان من الضروري ضرورة جوهرية للامتين الفرنسية والالمانية ان يفهما بعضهما حق الفهم ، واقترح الصحفي بعد ان تكلم طويلا في هذه النقطة ان تتألف لجنة من الامتين تبدأ في الحال بالتناقش في موضوع العمل والعمال واصحاب الاعمال ، وموضوع الرياضة وموضوعي العلوم والثقافة

زعيم الشباب يدعوه الصحفي

وفي آخر خطبة دعا المسيو بريتون الهر بالدور فون شيراخ زعيم الشباب الالماني الهتلري الى الذهاب معه الى فرنسا لالقاء سلسلة من المحاضرات تكون الغاية منها افهام الجمهور الفرنسي حقيقة النوايا الالمانية ، وازالة ما ينفثه خصوم المانيا « الدوليون » من سموم الدعاية ضد المانيا ، وتصويرهم لها في صورة العقاب المنقض من الجو على الفرنسيين الامنين المطمئنين

وقد قبل الهر شيراخ هذه الدعوة ، ووعد بان يزور باريس عما قريب ليشرح للناس كيف آذت فرنسا نفسها بتحالفها هذا التحالف المنافي لطبيعتها مع روسيا الحمراء

ميثاق صحفي لوقف الدعاية

واقترح المسيو بريتون في اجتماع خاص عقد بعد هذه الحفلة الخطابية ، ان تعقد الصحف الالمانية والفرنسية « ميثاقا للبروباغندا » تتعهد كلها بموجبه بالامتناع عن بث الدعاية الضارة ، واغلب الظن ان هذا الاقتراح سيقبل اذا ثبت ما اشيع من ان فرنسا توشك ان تتخلص من الميثاق الحربي المعقود بينها وبين الحمر ...

في عام واحد

في العام الاول من احتلال الايطاليين لاديس ابابا بلغ عدد المواليد بينهم هناك ١١ والوفيات ١٢١ ، والزيجات ٧ ، وتقول جريدة ستامبا الايطالية التي تصدر في مدينة تورين ان ٦٠ في المئة من الطليان في الحبشة شباب غير متزوجين

مواليد انكلترا

تدل آخر الارقام التي نشرتها مصلحة الاحصاء في لندن على ان نسبة المواليد في الجزر البريطانية ما تزال في ازدياد مستمر ، فقد بلغت هذه النسبة ١٤ر٩ في الالف عام ١٩٣٧ ، بزيادة واحد من عشرة في الالف عام ١٩٣٦

حوادث السيارات

كل انسان له ضلع في أي حادث من حادثات السيارات في المانيا ، سواء السائق او مساعده ، او المصاب في الحادث ، سيؤخذ شيء من دمه لتحليله لمعرفة ما اذا كان عند وقوع الحادث صاحياً او تحت تأثير نوع من انواع المسكرات

حشرات الهند

خطب السيد محمد حفظ الحسين في مؤتمر العلوم في كلكتا فكان مما قاله ان الحشرات تتسبب في هلاك ١٫٥٠٠٫٠٠٠ من النفوس البشرية ، وفي خسائر مادية لا تقل عن ١٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيهاً سنوياً في الهند

كمنجة غالية

اعطى رجل ايطالي من اهالي كرعونا في شمالي ايطاليا ، معطفاً ثمينا له لاحد النور « الغجر » واخذ منه في نظيره قيثارة (كمنجة) قديمة ، ثبت انها هي القيثارة الاصلية للموسيقي الشهير « ستراديفاريوس » وقد صنعت هذه القيثارة في عام ١٧١٨ ، وهي تحفة اثرية تساوي الان الوفا عديدة من الجنيهات

* * *

المندوب السامى

سفره الى الشرقين الادنى والاقصى

علمنا ان المندوب السر آرثر واكهوب الذي سيغادر فلسطين نهائياً في الاسابيع المقبلة لن يسافر رأساً الى انكلترا لان طقسها البارد لا يلائم صحته بل سيسافر الى الشرق الاقصى ويؤم جزيرة سيلان ويزور غيرها من الاقطار ويقضي في تلك الجهات الحارة ايام الشتاء والربيع ثم يعود الى انكلترا في اشهر الصيف ليسكن منزله في لندن بغير عودة الى الحياة السياسية .

البوليس القاتل واستغراب هابوكر

علمنا ان المحامين اليهود الذين تولوا الدفاع عن البوليس اليهودي شوارتس الذي حكم عليه بالاعدام يوم الجمعة الماضية سيقدمون استئنافاً موجهاً الى ناحية من قرار قاضي القضاة وهي « القتل عمداً » وينتظر أن يجتمعوا غـداً « الاثنين » بكبار المحامين اليهود في القدس لدرس القضية ووضع الادلة على نفي تهمة « القتل عمداً » .

وقد نشرت هابوكر مقالا افتتاحياً عقبت فيه على قرار الاعدام وقالت انها تستغرب ان ترتفع يد يهودي في ظلام الليل لأذى شخص لا يملك دفاعاً عن النفس .

الازمة عند اليهود

بعث الاتحاد العام للملاكين اليهود في فلسطين برقية للوكالة اليهودية يطلب فيها تدخلها في شأن ما اعلنه التجار اليهود في القدس عن عزمهم على اقفال مخازنهم احتجاجاً وطلباً لتخفيض الاجور . وقالوا في برقيتهم انهم لا يستطيعون دفع الضرائب او تسديد الرهينات الواقعة على الاملاك في حال تخفيض الاجارات ، وان اضراب التجار يؤدي الى الفوضى التي ينشأ عنها خراب الحال الاقتصادية بالمرة .

برتقال يافا

يقول تاجر صغير من تجار الفواكه في مانشستر انه اشترى ٥٠٠ صندوق من صناديق البرتقال اليافي الكبيرة لدى وصولها الى لفربول ، وجعل ربحه قاصراً على ١٠٠ مل للصندوق الواحد ، وبذلك استطاع ان يبيع نحو ١٠٠،٠٠٠ برتقالة بسعر ٤ ملات للبرتقالة الواحدة في ثلاثة ايام .

شحن البرتقال

ابحرت امس الباخرة « هردس » الى لندن حاملة ٤٤،٢٧٥ صندوقاً من البرتقال ، والباخرة « تيليا غورتن » الى ليفربول حاملة ٤٥،٨٤٩ صندوقاً ، والباخرة « سيسيليان برنس » الى لندن حاملة ٧١٤١ صندوقاً .

« عمال » انكلترا

في البرقيات اليهودية ان المستر الوين رئيس مؤتمر اتحاد نقابات العمال الانكليزية وعد اليهود بان العمال سيمضون الى النهاية في تأييدهم لسياسة وعد بلفور ...

اقتراح يهودى لحماية الطرق !

قدمت جريدة « خدشوت » التي تصدر مرة في الاسبوع الى السلطات اقتراحاً بحماية طريق المواصلات الرئيسية التي تقع فيها حوادث الاعتداء كطريق يافا — القدس وطريق القدس — البحر الميت ، واسمت هذا الاقتراح « مشروع حماية الطرق » وتفصيله ان تحلق طائرتان و ثلاث ذهابا وايابا بلا انقطاع فوق هذه الطرق . وتقام نقاط بوليس مزودة باللاسلكي لتظل على اتصـال دائم بالطيارات وان تتوفر لهذه المراكز كلاب الاثر لتحول دون اختفاء المعتدين وان تمنع السير ليلا . ثم قالت ان هذا البرنامج يحتاج الى نفقات باهظة لكن هذه لا قيمة لها اذا جاءت بالغرض المطلوب

يبتلع عقداً !

اشترى السيد فهيم الفرخ من السيد عبد الرؤوف ابي عماره قطعة ارض بمبلغ ٢٦٠ جنيها واتفقا على ان يدفع المشتري مبلغ ٥٠ جنيهاً من اصل ثمن الارض كما اشترط المشتري تقديم كفيل لضمان البيع والمبلغ . فقدم الكفيل وهو الحاج مصطفى ابو عماره وحرر عقد الاتفاق الاولي ووقع من الثلاثة : البائع والمشتري والكفيل . وفي اليوم التالي اتفق على كتابة العقد النهائي فذهب ثلاثتهم الى الشيخ عايش كاتب العقود وهناك طلب الكفيل ابراز العقد الاولي ليستنير به الكاتب في كتابة العقد النهائي لكن حدث أنه بينما كان الكاتب يتلو العقد اذا بالحاج مصطفى ابي عماره ، وهو الكفيل ، يخطف العقد الاول ويضعه في فمه ويمضغه . وقد أبلغ السيد فهيم الفرخ الحادث الى البوليس الذي اعتقل البائع ، وبعد التحقيق معه افرج عنه بكفالة ٤٠ جنيها واوقف الكفيل واخرج بالكفالة أيضاً . ولا يزال البوليس يوالي التحقيق توطئة لاحالة الاثنين الى المحاكمة

قريبة بلفور

خطبت المسز بلانش دوجديل قريبة بلفور امس في تل ابيب في موضوع « وعد بلفور وما بعده »

لحم « الطريف »

اتفق يهود تل ابيب منذ اسبوعين على شحن لحوم « الطريف » من مذبح تل ابيب الى مصر لبيعها هناك باسعار حسنة والتعويض على اصحابها وخوفاً من بيعها في تل ابيب لان اكلها محرم عنـد اليهود . وتقول هاآرتس ان تجار هذه اللحوم المحرمة يعيدونها من مصر ويبيعونها في تل ابيب باسعار احسن من اسعار مصر

بولونيا واليهود

التخلص منهم ولكن على غير حسابنا

تحدثت جريدة غازيتا بولسكا عن اجتماع تم اول امس بين الكولونيل بيك وزير خارجية بولونيا وبين المستر ايدن وزير خارجية انكلترا فقد تقابلا في جنيف وتحدثا بشؤون فلسطين ومشروع التقسيم لان بولونيا تخشى ان يكون مجيء اللجنة الجديدة الى فلسطين سبباً في تخفيض الهجرة اليهودية ، لذلك فان وزير خارجية بولونيا يسعى لكي لا يؤثر عمل اللجنة الجديدة على الهجرة بل يزيدها ويوسع حدود « المملكة » اليهودية .

وقد اجتمع الكولونيل بيك بمندوب الصهيونية في جنيف ناحوم غولدمن وتحدث اليه عن شؤون فلسطين وكيف يجب ان يكون موقف بولونيا منها

* * *

من مراسل « الدفاع » فى لندن

تلقينا بالبريد الجوي امس رسالة هامة من مراسل « الدفاع » في لندن يصف فيها الاجتماع الذى عقدته الجمعية الاسلامية في مدرسة الفنون في جامعة كمبردج يوم ٢٢ الحالي وتكلم فيه الكولونيل نيو كمب وتوماس هودجكن وغيرهم من الانكليز والعرب في موضوع « فلسطين والعرب » . وسننشر هذه الرسالة الهامة في عدد الغد .

وكان الكولونيل نيو كمب صديقاً حميماً للورنس ورافق المرحوم الملك فيصل وهو من المهتمين جداً بالمشكلة الفلسطينية .

أما المستر هودجكن فقد كان سكرتيراً خاصاً للمندوب السامي في فلسطين ، وكتب كثيراً عن المشكلة الفلسطينية منتصراً لقضية العرب العادلة ، فألى الغد .

مساعي نوري باشا فى « البوست »

الحل (الاستعمارى العربى) هو المطلوب للمعضلة

عقدت « الباليستين بوست » فصلا افتتاحياً عنوانه « تدخل نوري باشا » استهلته بقولها ان نوري باشا وهو وزير الخارجية العراقية سبق له ان تدخل في قضية فلسطين وزار البلاد في شهر آب ١٩٣٦ ، وبذل جهوداً جبارة في سبيل حمل السلطات البريطانية على إنالة العرب مطالبهم الرئيسية التي طلبتها اللجنة العربية العليا ، وبعد اكثر من عام واحد اعتبرت الحكومة البريطانية هذه اللجنة المركز الذي صدر عنه الاضراب واعمال العنف .

وبعد كلام طويل عن الانقلاب العراقي ، وعن عدم اشتراك نوري باشا في الحكومة العراقية الحالية انتقلت « البوست » الى القول بان ما شاع عن تدخل نوري باشا من جديد في قضية فلسطين قد تحقق بمقابلاته مع وزيـر المستعمرات وكبار موظفي وزارة الخارجية البريطانية . وهو يسعى الى ضم فلسطين وشرقي الاردن كدولتين عربيتين الى العراق حتى تنال العراق بذلك منفذاً الى البحر الابيض المتوسط . . . وهذا هدف يرمي اليه اصحاب « مدرسة الرأي الاستعمارية العربية في بغداد » على ان يسمح لليهود بالهجرة الى البلاد العربية كافة هجرة اقتصادية لا ينال اليهود بسببها شيئا من المنح السياسية ، مع بقائهم في فلسطين اقلية الى الابد

واستشهدت « البوست » اليهودية في النهاية بما قالته « المانشستر غارديان » الصهيونية من ان التنافس في مشروع كهذا المشروع الذي يريده نوري باشا مجرد وهم . لكن البوست تعلم ان نوري باشا ، وحكومة العراق ، بل وكل عربي سيظل عظيم الاهتمام بمشكلة فلسطين الى ان تدرأ هذه البلاد عنها الخطر الصهيوني بالمـرة .

أغا خان سيعمل لقضية فلسطين

القاهرة في ٣٠ كانون ثاني — لمراسل الدفاع الخاص — صرح سمو اغاخان لبعض الصحافيين انه سيتوسط لحل قضية فلسطين وانه عند انتهائه من زيارة مصر سيسافر الى اوروبا ليقابل كبار ساسة الانكليز وغيرهم ويحدثهم بشأن قضية فلسطين .

خدعة « توليد » الجنيه

نشرنا أمس نبأ ارسال نفرين من بوليس يافا الى القدس لاحضار السجين مصطفى السمهوري الشاهد في حادث « توليد » الجنيه من آخر ، الى يافا . وقد عاد النفران الى يافا دون السجين الشاهد المذكور لوجوده في سجن نور شمس . وسيسافر غداً نفران الى هذا السجن لاحضاره . وقد سمع البوليس امس شهادة احد شبان المدينة حولى حادث الاحتيال الذي وقع على رفيق له بيافا وخسر بسببه ١٥٠ جنيهاً

مساعد الحاكم

تقرر بقاء مساعد حاكم اللواء الجنوبي المستر « نيوتن » بيافا حتى آخر شهر شباط ويذهب بعدها الى غزة حيث يكون مسئولا عن ادارتها مع قضاء بئر السبع ، ويصبح الحاكم المستر « نورمن » مسئولا عن يافا وتل ابيب

السر ستورس يزور القدس للدراسة

جاء في انباء القاهرة ان السير رونالد ستورس يغادر مصر غداً الى القدس والغرض من هـذه الزيارة هو دراسة الموقف الحاضر في فلسطين والوقوف على دقائق الحالة في المدة الاخيرة .

فى المستشفى الفرنسى

لا يزال رشاد بك خورشيد ملازما المستشفى الفرنسي بيافا وصحته تتقدم باستمرار ، وبهذه المناسبة يشكر جميع الذين يزورونه أو يستفسرون عن حالته

تنقلات كبار الضباط

ذكرنا امس نبأ يتعلق بتنقلات بعض كبار ضباط البوليس وقلنا انه اصبح من المرجح جداً نقل المستر كنجزلي هيث من مديرية المباحث الجنائية ليكون نائباً لمدير البوليس والسجون العام بدلا من الميجور فولي مدير بوليس اللواء الجنوبي

اما السبب في ذلك فانه يعود الى استقالة الميجور فولي بالنظر لبلوغه السن القانونية التي يحال بموجبها الى المعاش

ولا يعلم حتى الان عن الذي سيخلف الميجور فولي في رئاسة بوليس اللواء الجنوبي لكن يشاع بان الميجور « مانرو » الذي نقل من مديرية بوليس لواء القدس الى مديرية مدرسة البوليس سيحل مكانه ، وهناك اشاعة اخرى تقول بنقل المستر فيتزجرالد رئيس دائرة المباحث الجنائية الي يافا

مدرسة البوليس

تخرج أمس ٢٠ نفراً من مدرسة بوليس القدس بعد انجازهم الدروس ، بينهم ١٨ عربياً والثمانية الباقون من اليهود ، وسيوزع الافراد العرب على مختلف مراكز البوليس ، أما اليهود فقد ينقلون الى تل ابيب .

وقد علمنا ان المدرسة سوف لا تقبل آخرين لكثرة الموجودين فيها ، وسيخرج منهم في نهاية شهر شباط القادم عدد كبير فتقبل بعدها غيرهم .

فقدان ملف قضية جنائية

هل يعاد التحقيق في جريمة النزهة

قال مندوبنا القضائي الخاص : علمنا ان ملف التحقيق المتعلق بقتل المرحومة نظر الامام ومحاولة قتل الشاب السيد حميد نجل المحامي عارف افندي الامام في محلة النزهة ، قد فقد من المحكمة العليا في القدس

ومن المعلوم ان بوليس يافا بذل جهوداً ومشقة في اعتقال المتهمين وهم : حسن العش ، عيسى الابرص ، العبد المغربي ورابع معهم ، وجمع الادلة ضدهم باتخاذ اثنين آخرين من رفاقهم « شاهدا ملك » ثم قدم ملف التحقيق امام حاكم صلح يافا الاستاذ سمعان افندي داود للتحقيق القضائي فأدان الاربعة وقرر براءة خامسهم ، ابراهيم النجار ، وارسل جميع ما يتعلق بهذه الدعوى الى المحكمة العليا في القدس بالبريد المضمون حسب الاصول اذ ان محاكمتهم من خصائص محكمة الجنايات الكبرى

بعد مخابرات

وقد علم بفقدان الملف المذكور من كتاب أرسله وكيل المتهم الاول بالقدس الى القاضي البريطاني بيافا وفيه سؤال عن عدم ارسال ملف التحقيق الى القدس حتى الان ، وبعد مخابرات جرت بين القاضي البريطاني وحاكم الصلح المذكور منهم ان الملف ارسل بالبريد المضمون الى القدس بعد انتهاء التحقيق القضائي كما ذكرنا .

وجرت مخابرات بين المحكمة العليا ومحكمة مركزية يافا حول هذا الملف فاتضح انه لم يصل الى الثانية بتاتاً اذ لا شأن لها به الا بعد ايداعه الى محكمة الجنايات الكبرى لتعيين يوم النظر في القضية عند تأليف الدورة وهذه ترسل الملف الى المركزية لتبليغ الشهود وغير ذلك من مستلزمات القضية ، وشيء من هذا لم يقع حتى الان .

اعادة التحقيق

والذي علمناه فوق كل ذلك ان التحقيق سيعاد مرة ثانية بمعرفة حاكم الصلح الذي حقق قضائياً في القضية سابقاً ، وفي هذا مشقة كبيرة اذ ان اكثر الافادات التي ضبطها البوليس ابرزها اثناء التحقيق القضائي امام حاكم الصلح واضيفت الى باقي اوراق التحقيق في الملف وهذه فقدت طبعاً مع الملف نفسه

وثمة شيء آخر له قيمته وهو يتعلق بالشاهدين الرئيسيين بالموضوع ، فهل هذان ما زالا بيافا ، وهل هما ما زالا على شهادتيهما الأولى ؟ ان احدهما يهودي ومتشرد فنافت انظار من يعنيهم الامر الى ذلك .

لوضع تشريع

ولقد لفت نظرنا امس احد رجال القانون الى ضرورة تلافي المشاكل التي تنجم عن مثل فقدان هذه الملفات بوضع تشريع خاص يحتم على المحققين اخراج ثلاث نسخ عن جميع اوراق تحقيق كل قضية هامة كهذه واعتبار النسخ الثلاث رسمية باخذ تواقيع اصحاب العلاقة عليها على ان ترسل النسخة الاولى للمحكمة التي ستنظر في القضية وتحفظ الثانية لدى المحقق القضائي والثالثة لدى البوليس ، حتى اذا ما فقد الملف كما حدث في ملف جناية النزهة ، اعتبر الملف المحفوظ لدى المحقق القضائي اساساً للدعوى وكذلك شأن الملف المحفوظ لدى البوليس اذا فقد الملف الاول والثاني

مصائب فلسطين سببها ثلاث هيئات

نيويورك في ٣٠ كانون الثاني — شرعت جريدة « صن » وهي من كبريات صحف الولايات المتحدة في نشر سلسلة مقالات عن فلسطين بقلم مكاتبها الخاص المستر فليبس ادامس الذي بحث المشكلة عن كثب واستمر في دراستها مدة ثلاثة اشهر وفي مقاله الاول الذي نشرته الجريدة المذكورة اليوم قال ان المصائب والكوارث التي تحل تارة بهذا الجانب وتارة بذاك تقع مسئولياتها على ثلاث هيئات بالتساوي : وهي حكومة القدس والحكومة المنتدبـة في لندن وعصبة الامم في جنيف

احتراق امرأة

شبت النار صبـاح امس في البسة السيدة حمدة بنت سلامة من عرب الخطاطرة وما كادذووها يهبون لاسعافها حتى كانت قد اسلمت الروح ، وقد اعلم مركز البوليس الاستاذ عزمي بك النشاشيبي بصفته قاضي الوفيات المشتبه بها بالحادث فأوعز بنقل الجثة الى المستشفى البلدي بيافا لفحصها حسب الاصول .

المندوب السامي

وصل المندوب السامي قبل ظهر أمس « الاحد » الى مستعمرة دیران حيث زار معملا لعصير الأثمار الحمضية وكان يرافقه المستر تشرش مساعد حاكم اللواء الجنوبي والقائمقام كوبرمان وقد تناول طعام الغداء في بيت الدكتور وايزمن. وكان ينوي زيارة بعض الاماكن الاخرى لكنه الغى ذلك بسبب شدة هطول الامطار .

فى ميناء يافا

ابحرت قبل ظهر أمس الباخرة تيليا غورتن وعليها ٤٥،٨٤٩ صندوقاً من البرتقال الى ميناء لفربول وقد شرع فى الشحن صباح السبت الساعة الثامنة والنصف وفي الساعة السادسة والنصف مساء كان على ظهر الباخرة ٣٩٢٨١ صندوقاً وللمرة الاولى تحمل باخرة مثل هذه الكمية بهمة رجال المتعهدين السادة احمد وعوض ، وعلي عوض عبد العزيز وبمساعدة المناظر العام لبواخر شركتي تودم وغورتن السيد زكي اسكندراني .

لوحات السيارات

قررت مصلحة السير « الترفك » ابدال اللوحات التي تحمل ارقام سيارات بوليس السير من الاحمر الى الابيض وقد نفذ هذا القرار يوم امس واصبحت تلك السيارات بلون لوحاتها الجديدة مماثلة للوحات السيارات الخصوصية

شكوى من موظف

راجعنا السيد زهدي افندي حجاج ودفع الينا باسم تجار البرتقال بكلمة شديدة اللهجة يشكو فيها المعاملة الغير اللائقة التي قابلهم بها احد موظفي شركة البرنس لاين صباح أمس في الميناء في الميناء . وقد جاء فى الشكاية ان من واجب الموظف معاملة الجميع باللطف لا مقابلتهم مقابلة سيئة . وقد اكتفينا بالاشارة راجين من المسؤولين الحيلولة دون تكرار وقوع مثل هذه المعاملة التي استاء لها الجميع .

نابلس

وصول قوة جديدة والقيام بمناورات

نابلس في ٣٠ كانون ثاني — لمراسل الدفاع الخاص — وصل من بعد ظهر امس قوة جديدة من الجند باسلحتها الكاملة تصحبها المدافع الجبلية والمصفحات وخيمت شرقين المدينة وقد علمت ان القائد العام سيزور نابلس في هذه المدة ويشرف بنفسه على المناورات العسكرية التي عزمت القوة المرابطة هنا على القيام بها ، وهذه المناورات ستمتد الى مسافة كبيرة تشمل الجبال والسهول والاودية

هطول الامطار واشتداد البرد

هطلت أمطار غزيرة امس واليوم واشتد البرد حتى أن قسما كبيراً من الحيوانات قد مات لذلك ، اما الزوابع والرياح فكانت قوية جداً

حفلة اربعين المرحوم الاستاذ التميمي

لبى فريق كبير من وجهاء المدينة وشبابها دعوة المحامين للحفلة التى اعتزموا إقامتها فى حيفا لتأبين المرحوم الاستاذ محمد علي بك التميمي ، رحمه الله تعالى

تجديد مدة المعتقلين ستة اشهر

علمنا ان السلطة جددت مدة سجن معتقلي نابلس لمدة ستة شهور ، الامر الذي اوجد استياء فى المدينة فعسى ان تعيد السلطة النظر فى هذا القرار وتطلق سراح المعتقلين خصوصاً وقد قرب عيد الاضحى المبارك

ارسال شبان الى معتقل المزرعة

ارسلت السلطة اليوم خمسة عشر شاباً من شبان نابلس وقراها المجاورة ، الى سجن عكا حيث حكم عليهم امام الحاكم الاداري بمدد تتراوح بين ثلاثة أشهر واربعة وقد عرفنا منهم السادة : زاهد شاهين ، ابراهيم الصابر، شفيع سعد الدين صبحي ابو معلى ، امين لباده ، جمعه ابو شلبق ، سليمان ابو عصبه وغيرهم

وقد أطلقت السلطة سراح السيد راشد ابو غزاله بعد أن أمضى ثلاثة شهور فى سجن عكا فنرحب بعودته

حيفا

هدم براكات فى هذا البرد القارس

حيفا في ٣٠ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — لا تزال السلطة مستمرة في هدم البراكات في منطقة الرمل ، وقد ارسل عدد منهم كتباً الى المندوب السامي وحاكم اللواء ورئيس الاطباء يطلبون فيها توقيف الهدم فى هذا الشتاء الغزير والبرد الشديد ، فعسى ان تلتفت السلطة الى مطلبهم العادل .

حفلة تأبين المرحوم الاستاذ التميمي

كان اليوم موعد حفلة تأبين المرحوم الاستاذ محمد علي بك التميمي المحامي . وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر اكتظت قاعة جمعية العمال العربية بالوفود القادمة من مختلف المدن في فلسطين . وافتتحت الحفلة بتلاوة آي الذكر الحكيم من الشيخ طه افندى الدريني ثم تكلم الخطباء الاساتذة على الترتيب :

الشيخ سعيد افندي كساب ، محمد بك البرادعي ، محمود افندي الماضي ، الشيخ يونس افندي الخطيب ، اميل بك بوتاجي ، الشيخ احمد افندي البسطامي (قصيدة) ، عبد القادر افندي شبل ، قصيدة للشيخ محمد البسطامي تلاها والده الشيخ احمد ، وديع افندي البستاني ، نجيب افندي بليق وصلاح الدين افندي العباسي . وتلا سكرتير لجنة الاحتفال كلمة وردت من سماحة الحاج امين افندي الحسيني وبرقية من فخامة ابراهيم باشا هاشم واخرى من سعادة كاظم بك الدجيلي قنصل العراق وقصيدة من حسان فلسطين الاستاذ ابو الاقبال اليعقوبي وكلمة باسم المعتقلين . ثم ذكر اسماء مرسلي البرقيات والكلمات بدون تلاوتها نظراً لضيق الوقت . واختتم الحفلة الاستاذ امين بك التميمي شقيق الفقيد بكلمة القاها باسم الاسرة شكر فيها نقابة المحامين والخطباء والحاضرين . وكانت الحفلة موفقة فللفقيد الرحمة ونكرر لآله جميل العزاء

مراجعة اصحاب بيوت متصدعة بسبب نسف

كانت السلطة قد نسفت في ٢١ — ٩ — ٩٣٦ أي في الاضطرابات الماضية احد المنازل فى قرية بلد الشيخ فتصدع على اثر عملية الهدم عدد كبير من البيوت الملاصقة له ، وقد طلب اصحاب البيوت المتضررة تعويضاً عن الخسائر التي منوا فيها من جراء ذلك واجيبوا قبل بضعة ايام بأن طلباتهم لم ينظر اليها .

وقد راجعنا عدد من هؤلاء بأن نلفت نظر السلطة الى اعادة النظر فى طلباتهم وخاصة لانهم لم يجنوا اي ذنب يستحقون عليه هذا الضرر .

عائلات اعتقل اربابها مدة طويلة

راجعنا عدد من عائلات معتقلي المزرعة بعكا المنتمين الى السادة : الحاج حسين حمادة ، الحاج صالح ابو حشمة ، سامي طه ، سعيد القواس ، الشيخ ديب دوانة وياسين الزيناوي ، بتوجيه نظر السلطة الى اطلاق سراحهم وخاصة لان لهم عائلات لا يعيلها غيرهم .

احالة الى المركزية بتهمة قتل

احال قاضي الصلح في عكا ثلاثة اشخاص من العرب متهمين بقتل يوسف فرج الى المحكمة المركزية بحيفا واحال عبد الرحمن الشيخ المتهم بحادث سلب الى نفس المحكمة

— عادت السماء وامطرتنا مطراً غزيراً . وفهمنا ان هذا المطر عام فى جميع اللواء الشمالي

رومانيا تتهدد

مشكلة اليهود فيها محلية بحتة

جنيف فى ٣٠ كانون ثاني — أعلن رئيس مجلس العصبة فى جلسة سرية ان المجلس لن ينظر في المذكرات التي قدمت بشأن يهود رومانيا بل سيرسل هذه المذكرات الى حكومة رومانيا لتبدي رأيها فيها وتجيب عليها .

وأعلن الرئيس ايضاً ان العصبة قررت تأليف لجنة من ثلاثة اشخاص هم الرئيس ومندوبا فرنسا وانكلترا وان هذه اللجنة ستباحث حكومة رومانيا فى الموضوع بصورة ودية .

أما السبب في اتخاذ هذا القرار فهو حزم رومانيا وتهديدها بالغاء قانون الاقليات من بلادها دون ان تهتم للعصبة

وقد فهم ان مندوب رومانيا في جنيف تسلم برقية من حكومته تطلب منه فيها ان يخبر العصبة بان الحكومة الرومانية ستلغي قوانين الاقليات فيما اذا لم يوافق مجلس العصبة على رأي رومانيا وهو أن مشكلة اليهود في بلادها هي مشكلة داخلية لا يحق لاحد التدخل فيها . وقد أعلن المندوب هذا الامر وحذر العصبة من بحث مسألة اليهود وقال : اذا حاولت العصبة ان تبحث هذه المسألة فسيكون موقفنا صارماً وشديداً ، وسيكون نقاشنا عنيفاً قد ينتهي بقطع العلاقات بين رومانيا والعصبة .

* * *

القدس

المرور من باب الى آخر

القدس فى ٣٠ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — قررت السلطة فى مساء هذا اليوم منع الاهالى الخروج من باب العامود وحولتهم الى باب الخليل بعد ان كان التصريح يشمل البابين المذكورين . ولا يزال تفتيش المارة مستمراً . ويلاقي الاهالي صعاباً كبيرة بسبب بعد المسافات

صدور مجلة عربية بعد تعطيل طويل

صدرت امس، بعد تعطيل استمر ثلاثة اشهر، زميلتنا مجلة « فلسطين وشرق الاردن » التي تصدر باللغة الانكليزية وقد كان العدد حاويا الاخبار والمقالات السياسية فنهنئها على عودة حريتها اليها ونرجو لها سعة الرواج والانتشار

مشقة تفتيش الاهلين والامطار تهطل

لاتزال ابواب المدينة القديمة مقفلة والبوليس مستمر في تفتيش الاهالي من رجال وسيدات عرباً ويهود واجانب . وقد ازداد تضايق الجمهور هذا اليوم من الاجراءات لسبب كثرة الامطار واشتداد البرد ومصادفة يوم الاحد اذ اعتاد اخواننا المسيحيون في مثل هذا اليوم الذهاب الى كنائسهم مع عائلاتهم واولادهم للصلاة . فكان طول الطريق وشدة المطر والبرد من اهم الاسباب التي ادت الى هذا التذمر

البوليس على الطرق لتفتيش المارة

عدا ما ظهر اليوم وفي الايام الاربعة الماضية من تفتيش الاهالي واغلاق ابواب المدينة القديمة أوقفت السلطة عدداً كبيراً من رجال البوليس الفلسطيني والبريطاني على طريق أريحا ، نابلس ، بيت لحم ، الخليل ، يافا واخذت هذه القوات توقف السيارات وتنزل ركابها ، ويتولى قسم منها تفتيش الركاب والقسم الاخر تفتيش السيارات وبالرغم من كثرة هطول الامطار في هذا اليوم فأن هذه القوات ثابرت على عملها ولم نعلم ان السلطة عثرت مع واحد من الاهالي على أي شيء ممنوع .

اشراف حاكم اللواء على اجراءات البوليس

تفقد اليوم حاكم اللواء ، المستر كيث روتش ، ابواب المدينة القديمة المغلقة واشرف على اجراءات البوليس ثم تفقد باب العامود وبسبب شدة الامطار اكتفى بذلك .

الفلم السينمائى للأثمار الحمضية

لبى عدد كبير من التجار والمشتغلين بالأثمار الحمضية والصحافة وغيرهم دعوة علي افندي العفيفي مفتش دائرة الأثمار الحمضية فى يافا لحضور حفلة عرض الفيلم السينمائي المختص بالدعاية للأثمار في قاعة سينما الحمراء . وفي الساعة الحادية عشرة والنصف ، وبعد أن اكتمل عدد المدعوين ، وقف السيد تيودور صروف متعهد دعاية الأثمار وقدم المستر ستيورات مدير هذه الدعاية في انكلترا فشكر باسمه الحاضرين وأسف لعدم استطاعة المدير القاء كلمته بالعربية . وقد القاها بالنيابة عنه علي افندي العفيفي . وبعد الخطاب عرض المشهد الاول من الفيلم واستمر خمس دقائق وعرض المشهد الثاني والثالث . وبعد انتهاء الحفلة وقف شكري بك التاجي والقى خطاباً عن الأثمار الحمضية وانتقاد سياسة الحكومة في ذلك ، والقى بعده الاستاذ داود افندي العيسى مدير الزميلة فلسطين كلمة عن الدعاية ايضاً وانتقاد خطة الحكومة تجاهها . وسننشر تفاصيل الاجتماع كلها في عدد الغد لضيق المقام .

عناد نائب رئيس اللجنة الملكية



القاهرة في ٣٠ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — صرح السير هوراس رامبولد نائب رئيس اللجنة الملكية في حديثه مع مندوب شركة الانباء اليهودية هنا بانه ما يزال متمسكا بفكرة كون مشروع التقسيم هو الحل الوحيد لقضية فلسطين وليس لديه ما يقوله عن أي حل آخر

تابع المقال الافتتاحي

وأشد دهشة من ذلك وغرابة . لقد وقف عضو في مجلس العموم البريطاني ، مشايع لليهود ، وطلب من حكومته وجوب استشارة حكومة الولايات المتحدة في شئون فلسطين عند البت فيها . اننا نرى شذوذاً وإمعاناً فى الشذوذ أن يطلب نائب تدخل دولة اجنبية فى أمور تتعلق بالدولة التي ينتسب هو إليها . ولماذا كل ذلك ؟ ولماذا هذه الغرابة ؟ انتصاراً للصهيونية فحسب ! لقد كان هذا النائب جديراً بأن يوقف عند حده لكي يكون ولاؤه على الأقل ظاهر الخضوع لدولته ، ولكي يحافظ ، على الأقل ، على سيادة حكومته في شأن محض يتعلق بها . لكن ذلك النائب كان وراءه هدف واحد ، هو المشايعة للصهيونية ، مهما يكن من وراء هذه المشايعة

أي منطق هذا

ليس غريباً أن يسافر نوري باشا وأن يسعى . فلقد كان الملك الذي حمل نوري باشا في ظله عظيم الانهماك بقضية فلسطين لدرجة انه أنهى مذكرته عنها وهو على فراش الموت . وفلسطين ساحل للعراق ، كما هي ساحل شمالي للدولة السعودية وحكومة اليمن في أقصى الجنوب . والناظر الى هذه البلاد كقطعة من أوروبا عليه أن يجتاز البحر المتوسط ليعرف سعة المسافة وبعد الشقة . والذي يربط فلسطين بتاريخ العبران قبل الفي سنة عليه أن يعبر جسر الحكم العربي الطويل ، وعليه أن يذكر عربية هذه البلاد قبل العبران أنفسهم ، وإنها ما تزال الى الان كذلك ، أرضاً، وسكاناً ، وسماء

تدخل ؟ كأن لتوانيا هي التي يجب ان تبحث قضية فلسطين . كأن حكومات اوروبا الوسطى أو المكسيك هي التي يجب أن تحل وتربط فى شئون فلسطين . اما العراق ، واليمن ، وسوريا ، ونجد — فهذه حكومات اجنبية! وأما اليهودي المقيم في سيبريا واستراليا وجنوب افريقيا فهذا يجب أن يصغى لارائه لانه ليس اجنبياً عن فلسطين ! شذوذ من شذوذ العصر ، وغرابة من غرائب السياسة . واذا فاوضت الحكومة البريطانية اليهود فلتفاوض الوكالة اليهودية لانها تمثل يهود العالم واذا فاوضت العرب فلتكن هذه المفاوضة مقصورة على عرب فلسطين لأن عرب العراق وسوريا ونجد واليمن والحجاز — غرباء . أي منطق هذا الذي يمكن سماعه دون أن يداخل عقل الانسان فيه خال ؟ . .

سيسافر نوري باشا وغيره من زعماء العرب . وستظل حكومات الرياض وصنعاء وبغداد على شديد الاتصال والاهتمام بقضية فلسطين العربية . وعكس هذا سوف لا ترى الصهيونية ولا تلك الصحف التي تكتب عن « التدخل الاجنبي » باستمرار وهي تعلم أن صلة فلسطين بسوريا أوثق من صلة اسكتلنده بانكلترا من حيث العادات، والميول والمشارب، وصلات الدم واللغة والقومية، وأولئك الذين يحسبون فلسطين قطعة منفصلة عن البلاد العربية كلها أولى لهم أن يعيدوا النظر في هذا الميل الخاطيء لان من وراء اصرارهم سوف لا يكون غير الشغف الشديد والشوق الاشد لذلك الحلف العربي الذي سيبتلع هذه الاسماء الكثيرة ليكون له ذلك الاسم الواحد المذكور . وقد يبلغ الهوى بالسياسة ان تعاند في خطط هذه البلدان العربية ، لكن يستحيل أن يبلغ بها حد القول : هذا العربي من نجد غريب وأجنبي عن عربي العراق — لان ذلك نقض مبرم لاحكام الطبيعة ، والحق ، والتاريخ !

ابراهيم

القضية الفلسطينية

مقال رائع عن مجلة انكليزية

تحت هذا العنوان نشرت جريدة « فري برس » اللندنية مقالا اشغل صفحة كاملة من صفحاتها . وقد بعث صديق كريم الينا بترجمة هذا المقال النفيس الذي يدور البحث فيه حول نقاط ثلاث هي :

١) من مصلحة بريطانيا التخلي عن انتدابها على فلسطين ومنح سكانها العرب حقوقهم القومية كاملة لان في ذلك ما يعزز الروابط الانكليزية — العربية تمكينا .

٢) ان يتنازل اليهود عن فكرة انشاء الوطن القومي الصهيوني

٣) ان يحترم العرب شعور اليهود الديني ويتعهدوا بالمحافظة على مصالحهم كاقلية في البلاد

رأى اللجنة

لقد رأت اللجنة الملكية خلال اقامتها في فلسطين ان اهم اسباب الاضطرابات التي حدثت في البلاد عام ١٩٣٦ هو رغبة العرب الملحة بالاستقلال الذاتي ومقاومتهم لفكرة انشاء الوطن القومي الصهيوني لتخوفهم من السيطرة اليهودية

ولدى استعراض الموقف توصلت اللجنة الى النتائج الاساسية التالية فضمنتها في تقريرها

١) يرجع السبب في وجود العداء بين العرب واليهود الذي ما زال يشتد ويستحكم الى الانتداب نفسه وسوف لا تخبو جذوة هذا التباين والتنافر ما دام الانتداب قائما كما لا يعقل ابداً ان يتنازل الطرفان سواء العرب او اليهود عن فكرتهما وآمالهما القومية ويصرفا ولو قليلا المخاوف التى تساور كلا منهما ويندفنا هذه الاختلافات عملا لخدمة الصالح العام

٢) يستبعد كل البعد ان يخيم الامن وتسود الطمأنينة فلسطين في المستقبل تحت ظل الوضع القائم أو أي شيء يماثله

كما بينت ايضا في مواضع اخرى من تقريرها ان الانتداب اصبح اداة غير صالحة للاستعمال وان سياسة الشدة التي اتخذتها السلطة والحشد العسكري مع ما يكلف من مصروفات وسببه الظاهر الهجرة اليهودية لم يبق لها أي تأثير على العرب بل يزيد إيمانهم في ثقتهم بحقهم الصريح ، وفي مثل هذه التصريحات من قبل هيئة تضم رجالا قديرين ، ما يدلنا دلالة قاطعة على تفهمهم للقضية الفلسطينية ووقوفهم على امرها . لكن ما يعجب منه هو ان نرى ان اراءهم جاءت مخالفة للحقيقة حين ينظرون الى العرب واليهود كفريقين لكل منهم حقوقه في البلاد .

ولا انكر عليهم ان العملية الجراحية التي ينوون اجراءها وهي « التقسيم » لا يحتمل نجاحها فهي قصيرة العمر لانها ليست عادلة ولا تقوم على اساس من العدل والمنطق المعقول وسوف لن تكون علاجاً ناجعاً لازالة الاضطرابات كيما يحل السلام على الارض المقدسة .

كيف التخلي

هذا الفشل المريع الذي منيت به اليهود لتسوية الموقف يعود الى اتصال وقم ،بالعمل لاجل تقرير التقسيم وكان الدكتور وايزمن لم يذع سرا حين صرح في الاجتماع الصهيوني الذي عقد في زوريخ ان اللجنة الملكية سألته في جلسة سرية عن رأيه في التقسيم وزيادة على ذلك فان احد اعضاء اللجنة المذكورة تقابل مع الدكتور وايزمن في مستعمرة نهلال واكد له بانه معجب وزملائه بالاصلاحات والمشاريع العمرانية الصهيونية ومما لا شك فيه انه سيكون في مشروع التقسيم ما يساعد الصهيونيين على مضاعفة جهودهم لخدمة وطنهم القومي وازدهاره في المستقبل

ومع اعتراف اللجنة الملكية في تقريرها بأن فلسطين بلاد عربية لان اكثرية سكانها الساحقة من العرب تقول ايضاً بأن من أهم اسباب الاضطرابات الهجرة الصهيونية وفكرة انشاء الوطن القومي الصهيوني وانه لمن الغرابة بمكان ان تطلب الى العرب التخلي عن جزء من بلادهم هم اصحابه منذ زمن بعيد لتقوم فيه دولة يهودية. أليس في هذا ما يبعث الدهشة عدا عن انها محاولة خطرة في البلاد نفسها حتى والعالم العربي ايضا ؟

ان العرب ليشكرون اللجنة اعترافها بأحقية قضيتهم لكنه اعتراف احيط بالالف والدوران لانه يبعد المرء عن الوصول كلما حاول الى شاطيء انصاف هذه الامة كما ان الحلول التى عرفت لا تطمئن العرب على حقوقهم بل فيها ما يفقدهم جزءاً كبيرا من بلادهم وعلى هذا التساؤل : كيف يكون يا ترى موقف الانكليز اذا تقدم هتلر بطلب ارجاع المستعمرات الى المانيا وهي ليست بلادا بريطانية

مناقضات عجيبة

سيرفض العرب سواء في فلسطين وغيرها قطعياً انشاء دولة صهيونية في اي جزء من البلاد فهل يعقل اذن ان يوافقوا على تأسيسها في اوسع بقعة زراعية وأخصبها تمتد حتى الحدود الشمالية وفي هذا الجزء ثلاثماية ألف يهودي بينما نرى فيه اكثر من ثلاثماية وخمسة وعشرين الف عربي ؟ كما ان كثيراً من مناطق هذا القسم الشمالية عربية صرفة فمثلا في قضاء عكا ثلاث وستون قرية عربية يسكنها خمسون الفاً من العرب ولا يوجد فيه الا مستعمرة يهودية واحدة لا يزيد عدد سكانها على ثلاثماية نسمة وهي مستعمرة نهاريا كذلك في اقضية صفد طبريا وحيفا من القسم نفسه فان اليهود لا يؤلفون نسبة عددية ١ — ٤ من مجموع سكانها العرب .

في هذا الجزء من البلاد ٨ ملايين دونماً من الاراضي منه اربعة ملايين ونصف المليون زراعية صالحة لا يملك اليهود منها غير مليون وربع مليون دونم كما ان سبعة اثمان البيارات العربية واقعة ضمن هذا الجزء ، وزيادة على ذلك فان مئات المساجد والكنائس والاديرة والزوايا تقع فيه ايضاً فمعنى انشاء دولة يهودية فيه هو اخضاع كتلة عربية كثيرة العدد لها تقاليدها ومعتقداتها لنفوذ تحت ادارة الصهيونية

« غداً بقية الترجمة »

* * *

انباء العراق

معسكر الرشيد

بغداد في ٢٨ — بالبريد الجوي — المراسل الدفاع الخاص — تسلمت وحدات الجيش العراقي المعسكر البريطاني الذي كان يسمى « بالهنيدي » وقد ارتأت وزارة الدفاع تسمية المعسكر باسم معسكر الرشيد بعد ان اصبح عراقياً محضاً .

هطول الامطار

هطلت امطار غزيرة في لواء الموصل وتساقطت الثلوج بكثرة هائلة فكست الجبال كما ان نهر الدجلة أخذ بالارتفاع ارتفاعاً ملحوظاً فأدى ذلك الى طغيان المياه على الجانب الشرقي لمدينة الموصل فقطعت المواصلات. وقد اتخذت التدابير اللازمة للمحافظة على السكان المنازلين بالقرب من النهر .

جلالة الملك

انعم جلالة الملك غازي على الاستاذ يونس البحري صاحب جريدة العقاب والمذيع في الاذاعة العراقية بساعة ذهبية.

تصريف المنتوجات

تنتهج الحكومة العراقية خطة سديدة في سبيل تصدير منتوجاتها الرئيسية الى الخارج بطريق المبادلة التجارية مما يؤدي الى انعاش الحالة الاقتصادية في البلاد وآخر ما عملته من هذا القبيل أنها بذلت جهوداً عظيمة لتصريف تمور العراق في المانيا بطريق المبادلة بالاسمنت فوافقت الحكومة الالمانية على ذلك .

حصة العراق من البترول

بغداد — بلغت كمية البترول الخام التي انتجتها شركة البترول ٣٣١ الف طن و ٥٢٢ في شهر ديسمبر الماضي فقط وصدر منها بطريق طرابلس الشام ١٨٣ الف طن و ٨٠٤ والبقية عن طريق حيفا. واخذت الحكومة العراقية مليونا وربع المليون جنيه قيمة حصتها .

وفاة أمير ولمحة عن تاريخه

الاسكندرية — توفي الامير ضياء الدين العثماني نجل السلطان محمد رشاد الخامس . وقد أمر الأمير عمر طوسون بدفنه في مدافن الامراء على حساب دائرته والامير المتوفي كان قد مثل حكومة السلطان في سنة ١٩١٣ لتحية الملك جورج الخامس عند مروره بقناه السويس

ذكرى الهاشمي

فرصة سانحة لتوثيق الصلات بين ابناء العروبة

عقدت الزميلة جريدة الاستقلال الغراء مقالا بمناسبة ذكرى تأبين المغفور له الهاشمي ننقله فيما يلي :

بعثت ذكرى فقيد الامة العربية المغفور له ياسين الهاشمي حركة قومية في بلاد العرب كلها ، واوجدت روحا وثابة ، تفيض حنانا الى ذلك المجد اللامع ، وتحقيق تلك الفكرة التى خالجت صدور المخلصين، منذ زمن طويل، ورفع الزعيم الهاشمي لها رأية الجهاد ، حتى وافاه الاجل المحتوم ، وقد بقيت آثاره ناطقة ، توحي الى النفوس حب التضحية والايمان ، ولسنا نريد هنا ان نرجع الى حياته الحافلة بالاعمال الخالدة بعدما ادينا بعض الواجبات نحو ذلك الزعيم، ولكن الذي نحب الاشارة اليه ،هو هذا الاثر الذي تركه الفقيد بعد وفاته ،فقد شغل ابناء العروبة واطلق الالسنة والاقلام بالحديث عنه ووصف مناقبه واقامة المهرجانات القومية لتأبينه والاشادة بفضائله السامية فالبحث عن عظمة الهاشمي مفروغ منه غير ان الذي يسترعي الانتباه هذا الخلود الفذ الذي تعيش فيه زعامة الهاشمي الحقة ، وهذا الاعجاب الذي قوبلت به وسوف تقابل في كل عام

ولا شيء ادل على ذلك من تسابق الاقطار العربية الى الاحتفال التأبيني الذي تقيمه سوريا الفتية الباسلة ولا شك ان هذا الاحتفال سيكون فرصة سانحة للتداول في كثير من القضايا القومية وتزيد روابط العاملين لها وثوقاً وقوة فضلا عن الشخصية التي تدور حولها غاية المحتفلين وهي المثل الاعلى للجهاد القومي في القرن العشرين وقد وهبها الله احسن الخصائص والمزايا بحيث تلهم الشعور اسمى المعانى ، ولا يضيق فيها القائل والسامع

ان الحركة القومية التي يبعثها تأبين الامة العربية لفقيدها الغالي سوف تكون عزاء لمحبي الرجل العظيم والمؤمنين بزعامته الواسعة ، كما انها تعبر عما تكن هذه الامة لرجالها المجاهدين من اخلاص صادق وتقدير حميد ، ابلغ تعبير ويظهر وفاؤها الخالص وتمجيدها الصافي ، وفي ذلك خير تشجيع للعاملين في سبيل امتهم وستكون سوريا التي اعترفت بجميل الهاشمي قبل غيرها ، وسبقتنا الى تكريمه حياً وميتاً ، مركزاً لتجديد الميثاق القومي الذي طبقه الزعيم الخالد ، ثم يستطع ضوء هذا الميثاق في بغداد بعد ايام قلائل ويعرف القوم أي زعيم اضاعوا فروح الهاشمي ستثير في النفوس الحماسة القومية وتملأ الصدور عزة وحبا للجهاد وما هذه الذكرى التى تجاوبت بتعظيمها القلوب سوى انبثاق فجر جديد لاح فيه تلك الزعامة ، واذا انتهت سوريا من حفلة التأبين فسوف تعقبها بغداد باحتفال لا يقل تأثيراً عن هذه وذكرى الهاشمي اتاحت للامة العربية مجالا واسعاً لايقاظ الافكار وارهاف الشعور ، وتنظيم المساعي القومية ، وتوحيد الجهود ، وقد تكون نتائجها المنتظرة اعظم من مقدماتها وقواعدها ، وهكذا تفيض العظامة على الناس بشتى الخطط والاساليب فتأخذ الافكار منها ما تشاء فلا غرو أن تحدث ذكرى الزعيم الهاشمي الاعظم بحركة قومية في هذا الوقت وتبقى ذخيرة للمستقبل.

الحادث الذى وقع للنحاس باشا

القاهرة — أخذت النيابة تحقق في حادث مسجد الامام الشافعي، الذي وقع لرفعة النحاس باشا ، وهو الحادث الذي توالت على أثره برقيات الاحتجاج والاستياء ، وألقى النحاس باشا بعده خطابا شديد اللهجة : وجه فيه انذاراً وتهديداً .

لوحة ذهبية هدية للملك فاروق

القاهرة — قدم البوليس المصري لوحة من الذهب الخالص هدية الملك فاروق ، وقد نقش عليها عبارات الولاء والاخلاص للجالس على عرش الاسرة العلوية

أمير البحرين في ضيافة الملك

جده — استقبل أمير البحرين بحفاوة بالغة وأطلقت له ٢١ طلقة من مدافع الحامية . ونزل هو وحاشيته ضيوفاً في قصر وزير المالية ، وقد سافر بعد ذلك الى مكة المكرمة للحج .

* * *

اعلان

لدى المحكمة المركزية بحيفا

بشأن وراثة المرحوم الخوري يعقوب بولس غانم من قرية بكاسين (لبنان)

المستدعيان : زادوك ليزبونا والياس طنوس غانم من حيفا بالوكالة عن سليم اسعد غانم ومريم اسعد غانم وجورج نجيب غانم وفريدة ارملة بشارة غانم وفريد بشاره غانم من قرية بكاسين (لبنان) وبالوكالة عن اسما نجيب غانم من حيفا

ليكن معلوما لدى الجميع بان المستدعين المذكورين اعلاه قدما طلباً الى المحكمة المركزية بحيفا لاصدار اعلام حصر ارث للمرحوم الخوري يعقوب بولس غانم من قرية بكاسين (لبنان) وانه تقرر النظر في هذا الطلب لدى المحكمة المركزية بحيفا بيوم السبت الواقع في السادس والعشرين من شهر شباط سنة ١٩٣٨ الساعة التاسعة صباحاً

فعلى كل من له مصلحة في هذا الطلب ان يحضر الى المحكمة المذكورة في اليوم المعين وفي حالة عدم الحضور تصدر المحكمة القرار الذي ترى من الصواب اصداره

مسجل المحكمة المركزية بحيفا

جميل جبيبي

«٢٦٦٧»

انباء خارجية

خطيبة ملك البانيا

بودابست — تتقن الكونت جير الدين ابو ني ، خطيبة الملك أحمد زوغو خمس لغات ، وهي بارعة جداً في رمي الرصاص . ومع انها ابنة سياسي مشهور الا انها فقيرة الحال رغم ارستقراطيتها. وعمرها ٢٢ سنة وعمر الملك ٤٣

الشيوعية في بولونيا

وارسو — اكتشف البوليس البولوني قائمة طويلة باسماء عمال متصلين بالشيوعيين الذين يبثون الدعاية في بولونيا ، وقد القي القبض على كثيرين عهيداً لمحاكمتهم

في مهمة سياسية الى اميركا

باريس — ربما سافر المسيو ليون بلوم في القريب العاجل الى واشنطن . والمفهوم أن مهمة سياسية وعلى جانب عظيم من الخطورة .

ابنة شقيق موسوليني

روما — عقد قران ابنة شقيق السنيور موسوليني على رئيس تحرير جريدة « بوبولو ديتاليا » . وقد كان السنيور موسوليني والكونت شيانو شاهدي العروس ، كما كان سكرتير الحزب الفاشستي ورئيس اركان حرب الميليشيا ، شاهدي العريس .

عدد العمال العاطلين في اميركا

نيويورك — بلغ عدد العمال العاطلين ٧ ملايين و ٧٨٩ الفاً تقدم الحكومة الاميركية لهم مساعدات مستمرة والقرائن تدل على أن هذا العدد سوف يتزايد بمضي الايام . وتبذل جهود قوية لانقاصه

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله فضيلة الشيخ قاسم المدلج واعظ قرية كفر قرع عن عمر يناهز الثمانين وقد حزن الجميع لوفاته واحتفل بتشييع جنازته احتفالا مهيباً سار فيها جماهير غفيرة من اهالي القرى المجاورة للفقيد الرحمة ولاله الصبر والعزاء

الدرس الفاضل

السذاجة والشرف على الشاشة الفضية

وزع أمواله على الفقراء وبرأته المحكمة

« تابع المنشور على الصفحة الثانية »

وساعة اخرى يجردون اجسادهم من الثياب ويتعلقون بعادات شاذة كالنفخ في البوق مثلا . وهذا العالم رجل محترم في الاوساط العلمية . ثم تقدمت الفتاة الصحفية التي اخذت المعلومات فصعق الشاب حينما رآها . اذن انت التي خدعتني انت التي كنت اعتقدك وفية . أنت التي نشرت عني رجل الاوهام ! » — بهذا كان يخاطب نفسه .

الفتاة الشريفة

تقدمت الفتاة وهي تبكي . كانت عصبية المزاج جداً في تلك الساعة : نعم أنا كتبت كل هذا . لكنه شاب شريف وثق بي ، وانا خنته . وهؤلاء المحامون كذابون ظالمون . » — كانت تتكلم بلهجة صاخبة لعصبيتها ، فأسكتتها المحكمة ، وأمرتها بالجلوس . وخاطبت الشاب : ألا تريد قول شيء ، فرفض .

رغم المعارضة

كان الحكم مقرراً عليه . أدلة قوية برع في تقديمها أنبغ محامي المدينة . وظواهر جنون عرفوا كيف يصفونها . ثم ها هو لا يريد ان يتكلم ، ويرفض مع ذلك توكيل محام عنه . وهكذا قالت المحكمة : ... بعد كل هذه البراهين ترى المحكمة ان تؤخذ الى مستشفى الامراض العصبية حيث تمكث هناك مدة طويلة من الزمن ... » ـ فصاحت الفتاة : لا تكونوا ظالمين أيها السادة . كلمة أقولها ويظهر لكم كل شيء . كلمة واحدة » وضجت القاعة ، وهاج العمال الفقراء : ورضيت المحكمة ، فشهدت الفتاة على الرغم من احتجاج المحامين ومعارضتهم :

شاب خدعته . تظاهرت أمامه بأني فقيرة ، سقطت على الارض مرتين فوثق بي . كان يشفق على الفقراء ، ويقص احاديثه علي وأنا أغريه بالزواج مني تكتب عنه الجريدة فيقول لي : ما لهذه الصحف وأعراض الناس ، وشئونهم الخاصة . أهذه هي المدينة والرقي ؟ تصوير أعمال الناس بقالب خيالي ؟ هل أنا رجل أوهام كما يقولون ؟ وأخذت تسرد كل قصتها ، ثم تضرعت اليه أن يتكلم .

الشاب يتكلم

رأى الشاب إخلاص هذه الفتاة وحالا تقدم صاحب الجريدة فأيد معلوماتها . كان هو الاخر رجلا شريفاً لا يريد أن يذهب هذا الشاب ضحية في مستشفى للمجاذيب . فوقف صاحبنا الشاب يتكلم : أولا هؤلاء المحامون الذين اتهموني بالجنون طلبوا جميعاً أن يشرفوا على اموالي فرفضت وحقدوا علي . وهذه كتبهم الي بذلك (وأظهرها للمحكمة) . وطلبوا التنازل عن الدعوى مقابل أخذ خمسة ملايين ريال لهم وللمرأة المزعومة بأنها زوجة قريبي غير الشرعية ، وهذا طلبهم كتابة (واظهره للمحكمة) .

العالم المصور

أما البوق ، فأنا فلاح تعودت الاشفاق على الاطفال والصغار فكنت أسليهم بالعزف عليه دائما هذه «لازمة» تصحب الانسان . ها هو العالم النفساني يكتب الان في المحكمة فأرجو أن تأمر المحكمة بأن نرى الورقة التي يكتب عليها (واحضر البوليس الورقة فاذا هي صورة رئيس المحكمة نفسه ، وكان العالم مصوراً ماهراً ، لكنها صورته الكاريكاتورية) هل تقول عنه أنه مجنون مع أن هذه الصورة تضحك الجماد ؟ (أخذت النظارة في الضحك) وها هي السيدة التي تدعي أنها وارثة قريبي تأكل أظافرها بأسنانها — انها عادة ، فهل تقول عنها انها مجنونة ؟ » وعندئذ أخذ كل من في المحكمة خصوصاً السيدات ينظرن هل يقمن بعمل شاذ مخافة أن يذكره الشاب امام المحكمة

حكاية العربدة

« أما حكاية السكر والملابس ، فلست بالذي يذوق الخمر . وكنت ضحية حضرة المحامي الاول . ذهبت معه الى بيته ، فقدم لي شراباً قال انه مذهب الصداع . شربت ، ولا أذكر ماذا حدث لي بعد ذلك . لكن كان في جيبي عشرة الاف ريال ، ضاعت كلها ! وهكذا تعرفون ايها السادة كيف اني سكير عربيد كما قال المحامي الشريف !

أما مسألة الحريق ، فأنا رجل قوي البنية ، لا يمكن أن أتصور امرأة تحترق أو طفلا يحترق ، ثم أسكت مثل سائر هؤلاء الناس عندنا في القرية من المروءة انقاذ المعذبين ولو بتضحية النفس

وأما هؤلاء الفقراء وتبديد أموالي لهم ، فأنا اعرف الجوع ، لذا اكره ان ينصب على سواي . هؤلاء البائسون لو يعطون عن الشمبانيا فقط في نيويورك لكانوا في حالة يسر ورخاء ! المجتمع نفسه ظالم ، ولا أريد أن اكون في قائمة الظالمين . تنام على الحرير ، وينام هؤلاء وقلوبهم فارغة . فهل أنا لهذا الشعور — مجنون ؟

صفعة مؤلمة

انتهى من كلامه . ثم قال : بقي لي شيء واحد ، وبعدها خذوني الى المستشفى ولا أبقى في نيويورك . أما هذا الشيء فهو (وصفع المحامي الاول بشدة فارتمى هذا على زملائه وهم جميعاً هووا الى الارض (الان خذوني الى المجانين » وجلس

أشرف انسان

أما المحكمة فقالت : لانك صفعت هؤلاء المحامين فاننا نحكم عليك بدفع عشرين الف ريال . أما القضية فانك يا مستر ديدس ليس فقط عاقلا ممتازاً ، ولكنك أشرف من وطئت قدماه هذه المدينة » — وفي خلال الهتاف وحمله على الاعناق ، وقع الشاب على هباته للفلاحين واحتفظ بالبقية وتزوج من الفتاة ، وعاد بها الى القرية وغادر في الحال مدينة نيويورك !

عدن و « الدعاية »

ماذا تقول مجلة بريطانيا والشرق

نقلنا في اعدادنا الاخيرة معظم ما في العدد الاخير من مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » وتبقت فيه القطعة الافتتاحية التالية :

شيء يسر

يسرنا ما علمناه على اثر البدء بالاذاعة العربية من لندن ، ان عدداً من آلات الراديو قد بيع في عدن .

لقد طال الزمن على العرب في الجنوب الغربي من الجزيرة ، لا بل على العرب الاخرين ايضاً وهم يستمعون الى قصص تبنى على الاشاعة ، وفي حماية عدن المشهورة بشحها على وجه الخصوص اصغى العرب الى قصص لا تعود بحسن السمعة على البريطانيين ومن هذه القصص ما صورت فيه قوة الجو الملكية في صورة عصابة مغامرة لا يلذ لها من الالعاب الرياضية الى القاء القنابل على العرب العزل من وسائل الدفاع ، كما ان السلطات في عدن صورت في صورة رجال (ماكيافيلليين) لا رغبة لهم الا في تحطيم المعاهدات او فرضها فرضاً كما يشاءون !

جنوب الجزيرة

وقد يدهش من ينتقدون السياسة البريطانية في جزيرة العرب ان يعلموا ان بعض حكام العرب المستقلين البارزين لا يأخذون على البريطانيين إلا غلطة واحدة — هي انهم ليسوا بالقساة قسوة كافية .

ويقال ان العربي يفهم القسوة وانه يجب ان يعاقب بشدة متناهية ، ولكن مهما قال النقادة على العكس من ذلك ، فالحاكم البريطاني رجل رحيم لا يتبع الطرق العارمة الا اذا وجد ان لا مناص من ذلك .

واذا كانت زيادة الرأفة تؤخذ على ادارتنا في جنوبي غرب جزيرة العرب فليس من هذه الرأفة الزائدة ما نخجل !

وزير سابق متهم

وفي الحق ان التآمر الاجنبي ليس غريباً على حماية عدن ، فهناك وزير سابق لاحد السلاطين المشهورين اشتهر اشتهاراً قبيحاً سيئاً بأنه يأخذ معاشاً من دولة اجنبية ، ولكن الامور تصلح نفسها بنفسها وتستقيم الان ، وهناك أمل في الانتعاش والتقدم الناجح في هذه الحماية ، وهناك من الانسانية تسودها الان اكثر مما كانت تسودها في أي وقت مضى ، والسكان كلهم يكادون يكونون محبين البريطانيين وهم لا ينظرون الا في حنق وغضب الى تقدم قوات اخرى منهم و « البروباغندا » المراد بها احداث تأثير مناقض لهذا التأثير الحالي لا وجود لها .

حكومة فلسطين

اعلان مفاوضة لشراء ارض بمقتضى المادة الخامسة من قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

الى العموم والى كل من له علاقة في الارض المبينة اوصافها ادناه

١ — وفقاً لاحكام قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦ احيطكم علماً افراداً او اجمالا بان حكومة فلسطين تطلب شراء الارض المبينة اوصافها في ذيل هذا الاعلان الموضحة حدودها في الخارطة المعروضة في مكتب حاكم اللواء الشمالي بحيفا ومكتب ناظر الاراضي والمساحة بالقدس بهذا الاعلان رقم ف. ب ـ ١٠ ـ ج . ن والمخططة باللون الاحمر لاجل انشاء ممر لسكة الحديد

٢ — ان حكومة فلسطين تطلب منكم افراداً واجمالا بياناً خطياً عالكم من الحقوق المختلفة في تلك الارض وبادعاءاتكم بشأنها وبياناً بالمبلغ الذي تطلبونه كتعويض وتفاصيل التعويض المطلوب

٣ — وتعلمكم بهذا ايضاً بانها مستعدة للدخول في المفاوضة والاتفاق معكم على شراء الارض المذكورة وجميع الحقوق التابعة لها وعلى جميع التعويضات التي يقتضي دفعها لكم او لكل واحد منكم مقابل ما يلحقكم من الضرر من جراء القيام بالاشغال العائدة للمشروع المذكور .

٤ ـ ويفيدونكم بهذا ايضاً بانه يقتضي عليكم افراداً واجمالا ان ترسلوا او توجبوا ارسال التفاصيل المشار اليها في الفقرة (٢) من هذا الاعلان خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغكم هذا الاعلان الى مكتب ناظر الاراضي والمساحة بالقدس

٥ ـ ويحيطونكم علماً ايضاً بانكم اذا لم ترسلوا التفاصيل المشار اليها في الفقرة (٢) من هذا الاعلان او لم تدخلوا في المفاوضة معهم بشأنها خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الاعلان فيقدر التعويض المستحق لكم بمقتضى قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

تحريراً في هذا اليوم الثالث عشر من شهر كانون ثاني سنة ١٩٣٨

توقيع المنشيء

ناظر الاراضي والمساحه

وصف الارض المطلوبة	
١ — قطعة ارض مساحتها ٧٩٥ مترا مربعا وهي تؤلف قسما من قسيمه رقم ١٠ قطعه رقم ١٠٩٨٥	جميعها مبينه على الخريطة المعروضة في مكتب ناظر الاراضي والمساحة ومكتب حاكم اللواء الشمالي بحيفا ومشار اليها بـ « أ » و « ب » و « ت » بالتوالي مخططه باللون الاحمر
٢ — قطعة ارض مساحتها ٩١٤ مترا مربعا وهي تؤلف قسما من قسيمه رقم ١١ قطعة رقم ١٠٩٨٥	وصف المكان الواقعة فيه الارض في الموقع المعروف بخربة حديره الغربية في قرية كفر لام التابعة لقضاء حيفا .
٣ — قطعة ارض مساحتها ٢٩١ مترا مربعا وهي تؤلف قسما من قسيمه رقم ١٢ قطعة رقم ١٠٩٨٥	(٢٦٦٩)

برنامج الاذاعة الفلسطينية

الاثنين في ٣١ كانون الثاني سنة ١٩٣٨

٥ر٣٠	اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال للانسة وديعة شطاره
٦	طرائف للاحداث للاستاذ شفيق منصور
٦ر١٥	رباب منفرد مع غناء ـ سعيد عثمان
٦ر٣٠	أغاني شعبية ـ محي الدين بعيون
٦ر٤٥	«الادب المريض» حديث للاستاذ عادل جبر
٧	النشرتان الجوية والاخباريه
٨ر٣٠	(شئون العالم) حديث
٨ر٤٥	أغنية مسجلة وبرنامج موسيقى
٩ر٥	حديث موسيقي
٩ر٤٥	اشارة الوقت والنشرتان الجويه والاخباريه
١٠	يحى السعودي ـ وفرقة ستوديو الاذاعة

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية يوم الاثنين في ٣١ كانون الثاني سنة ١٩٣٨

٦ر٤٥	صباحاً الاستاذ بليغ صفوت ـ تمرينات رياضية
٧	الشيخ محمد احمد العمروسي ـ قرآن كريم
١٠	اسطوانات
١٠ر١٥	الاستاذ السيد درويش الطنطاوي وفرقته ـ أغاني ومواويل بلدية
١٠ر٣٠	اسطوانات : للانسة أم كلثوم والاستاذ محمد عبد الوهاب
١٠ر٤٥	الاستاذ حمدي سالم واوركسترا ـ حفلة موسيقية
١١	اسطوانات
٢ر١٠	مساء * اسطوانات
٢ر٤٠	النشرات الاخبارية والجوية والتجارية
٦ر٣٠	ابلا زوزو حديث الى الاطفال
٧ر٠٥	اسطوانات : الاستاذ محمد عبد الوهاب والانسة ام كلثوم
٧ر٣٠	الاستاذ الشيخ علي حزين ـ قرآن كريم
٨ر٠٥	كامل ابراهيم ـ قانون منفرد
٨ر٣٠	النشرتان الثانيتان الاخبارية والتجارية
٨ر٤٠	اسطوانات
٩	الاستاذ سلامة موسى ـ حديث ـ نقد الكتب
٩ر٢٠	نجاة علي وفرقتها ـ حفلة غنائية
١٠	الشعر والموسيقى
١٠ر٣٠	نجاة علي وفرقتها ـ حفلة غنائية

ALDIFA:PALESTINIAN·DAILY·PAPER

دار الدفاع : شارع جمال باشا ـ عمارة المظفر ـ يافا ـ فلسطين
العنوان التلغرافي: (الدفاع ـ يافا)
تلفون ١١٨٧ (اربعة خطوط) و ١٠٧٥ (خطان) صندوق البريد (٢٥٥)
الاعلانات يتفق عليها رأساً مع الادارة
اجرة السطر : ١٠٠ مل

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

JANUARY 31 1938 · No · 1070

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي
المدير المسئول : شوكت حماد

الاشتراكات
في فلسطين عن سنة ١٥٠
في البريد الداخلي » » ١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية » » ٣٠٠



مرض احد الفيلة اثناء طريقه الى السرك في فينا عاصمة النمسا وقد اجريت له عملية جراحية ويبلغ ثقل هذا الفيل اربعة أطنان



الكولونيل غيته الذي فاز بسباق الطيران الى افريقيا بالرغم من تقلبات الطقس